

(٣١) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس للفيروز آبادي المجلس

الثالث عشر فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس

الثالث عشر من مجالس قراءتنا لكتاب تنوير المقباس من تفسير ابن عباس لعلامة الفيروز آبادي - 00:00:10

رحمه الله تعالى وكنا قد وقفنا على الآية الخامسة والأربعين من سورة المؤمنون ونبدأ على بركة الله تعالى والقراءة مع الشيخ يوسف ابن الشيخ جاسم العينات الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب - 00:00:28

قال العلامة مجد الدين ابو الطاهر والفيروز وآبادي رحمه الله تعالى في كتابه تنوير المقداس في قوله تعالى بياتنا التسع وسلطان مبين حجة بينة الى فرعون وملأه قومه فاستكروا عن الايمان بموسى والآيات - 00:00:50

وكانوا قوماً عالبين مخالفين لموسى مستكرين عن الايمان. فقالوا انؤمن ببشرين لادميين يعنون موسى وهارون مثلي وقومهما لنا عابدون مطيعون فكذبوا بهما بالرسالة فكانوا من المهلكين فصاروا من من المغرقين في اليم ولقد اتينا اعطيانا موسى الكتاب عن التوراة لهم يهتدون - 00:01:07

دون لكي يهتدوا بها من الضلاله. وجعلنا ابن مریم يعني عیسی امه آیة علامه وعبرة ولدا بها اب وولادة بلا لمس. واويناهما رجعنا وأويناهما رجعناهما الى ربوة الى مكان مرتفع ذات قرار مستو ذات نعيم ومعين ماء ظاهر جار وهو - 00:01:27

بس توقعت انه يذكر هذا المكان الذي ذكره المصنف انه دمشق هو احد الاقوال والصواب ان هذا المكان هو مصر وذلك انه بعد ولادة عیسی عليه السلام اه امر الله عز وجل - 00:01:49

اه مریم بالايحاء الالهام حتى يخرج مع خطيبها یوسف النجار من بلاد الشام الى مصر لكي يقول الكلام عليها من جهة وحتى يكون عیسی بعيداً عن اعين اليهود من جهة اخرى فمكثوا هناك - 00:02:06

ما شاء الله ان يمكثوا ثم رجعوا من مصر بعد اكثر من عشر سنوات وهذا هو الصواب نعم يا ايها الرسل يعني محمداما كلوا من الطيبات كلوا من الحال واعملوا صالحاً اعمل صالحاً فيما بينك وبين ربك اني بما تعملون اي بما تعملون يا محمد ويعملون من الخير عليم بثوابه - 00:02:26

وان هذه امة لكم ملة واحدة ودينكم ملة لكم ملة واحدة ودينكم دينا واحداً مختاراً. وانا رب واحد اكرمتكم بذلك فاتقوني فاطبئوني. هذا يؤكد ان الرجل يعني بلغ في في الكلام - 00:02:45

شوف فسر امتك ملة واحدة دي ننوة على نفس المفعولية فتقطعوا امرهم بينهم وتفرغوا فيما بينهم في دينهم زبرا فرقاً فرقاً اليهود والنصارى والمشركين والمجوس كل حزب كل اهل دين وفرقة بما - 00:03:03

فرحون معجبون فذرهم يا محمد في غمرتهم في جهنم حتى حين العذاب يوم بدر. ايحسبون يظن اهل الفرق انما نمدهم به انما نعطيهم في الدنيا من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات مسارعة لهم منا في الخيرات في الدنيا. ويقال في الآخرة بل لا يشعرون انا وانا مكرمون لهم - 00:03:21

في الدنيا ومهينون لهم في الآخرة. ثم بين لمن المسارعة في في الخيرات في الدنيا فقال ان الذين هم من خشية ربهم من عذاب ربهم

مشفقون خائفون لهم منا من اساري - 00:03:41

في الخيرات والذين هم بآيات ربهم بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يؤمنون يصدقون لهم منا مسرعة في الخيرات والذين هم بربهم لا يشركون الوثن لهم منا مساوين طاعة في الخيرات والذين يؤتون ما اتوا ويعطون ما اعطوا من الصدقة ما اعطوا من الصدقة وينفقون ما انفقوا من المال في سبيل الله ويقال يعملون - 00:03:51

ما عملوا من الخيرات وقلوبهم وجلة خائفة انهم الى ربهم راجعون في الآخرة فلا يقبل منهم اولئك اهل هذه الصفة يسارعون في الخيرات يبادرون في الاعمال الصالحة وهم لها وهم سابقون بالخيرات ولا نكلف نفسا من العمل الا وسعها اي طاقتها. ولدينا عندنا كتاب ينطق وهو ديوان الحافظة مكتوب فيه حسناتهم وسيئاتهم - 00:04:11

ينطق بالحق يشهد عليهم بالصدق والعدل وهم لا يظلمون ولا ينقص من حسناتهم ولا يزداد على سيئاتهم. بل قلوبهم قلوب اهل مكة يعني يا ابا جهل واصحابه في غمرة في جهله وغفلة من هذا الكتاب ويقال من من هذا القرآن وله اعمال مقدور مكتوب عليهم من دون ذلك من دون ما تأمرهم سوى الخير - 00:04:31

هم لها عاملون في الدنيا حتى اجلهم يا محمد نعم حتى اجلهم؟ نعم، حتى اجلهم يا محمد. حتى اذا اخذنا مترفيهم جبارتهم ورؤسائهم يعني ابا جهل ابا جهل ابن هشام ووليد ابن المغيرة - 00:04:51

والعاشرة نواب السهمي وعتبة وشيبة واصحابهم بالعذاب بالجوع سبع سنين اذا هم يحاربون يتضرعون قل لهم يا محمد لا تتجروا لا لا تتضرعوا اليوم ومن عذابنا انكم منا من عذابنا لا تنتصرون لا تمنعون. قد كانت آيات القرآن تتلى تقرأ وتعرض عليكم فكنتم على اعقاب - 00:05:09

بكم تنكسون الى دينكم الاول تميلون وترجعون. مستكبرين به متعظمين بالبيت تقولون نحن اهله سامرا تقولون السمر حوله تهجرن تسبون محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه والقرآن افلم يتذمرون يتفكروا في القرآن وما فيه من وعيد ام جاءهم من الامن والبراءة يعني اهل مكة ما لم يأت اباء - 00:05:29

هم الاولين ام لم يعرفوا رسولهم نسب رسولهم لهم له منكرون جاحدون. ام يقولون بل يقولون به جنة جنون بل جاءهم بالحق جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن التوحيد والرسالة واكثرهم للحق للقرآن كارهون اي جاحدون. ولو اتبع الحق اهواهم لو كان الله بهواهم في السماء الله وفي الارض الله لفسدت السماوات - 00:05:49

ارض ومن فيهن من الخلق بل اتيناهم بذكرهم انزلنا جبريل الى نبيهم بالقرآن فيه عزهم وشرفهم لهم عن ذكرهم عن شرفهم وعزهم معرضون مكذبون ام تسألهما يا محمد واهل اهل مكة خرجا جعلا فلذلك لا يجيبونك فخرجا ربكم فتواب - 00:06:09

ربك بالجنة خير افضل مما لهم في الدنيا وهو خير وهو خير الراذقين افضل المعطين في الدنيا والآخرة. وانك يا محمد لتدعوهم الى صراط مستقيم دين قائم يرضاه وهو الاسلام وان الذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد الموت عن الصراط عن الدين لناكبون اي مائلون. ولو رحمناهم يعني اهل مكة وكشفنا ورفعنا ما بهم من ضر من جوع الاجوجع - 00:06:26

ويتمادوا في طغيانهم في كفرهم وضلالتهم يعمون يمضون عمها لا يبصرون الحق والهدى. ولقد اخذناهم باللادب والجوع والقطط فيما استكانوا لربهم فما وضعوا لربهم بالتوحيد وما يتضرعون لا يؤمنون حتى اجلهم يا محمد اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد يعني الجوع اذا فيه - 00:06:46

اذا هم فيه مبلسون ايسون من كل خير وهو الذي انشأ لكم خلق لكم يا اهل مكة السمع تسمعون به والابصار تبصرون بها والافندة يعني القلوب تعقلون بها قليلا ما تشکرون فشكراكم فيما صنع اليكم قليل يا اهل مكة - 00:07:06

وهو الذي ذرأكم خلقكم في الارض واليه تحشرون بعد الموت فيجذبكم باعمالكم وهو الذي يحيي للبعث ويميت في الدنيا وله اختلاف الليل والنهار تقليل الليل والنهار وذهبهما ومجيئهما ونقصانهما وظلمة الليل وضوء النهار كل هذا كل هذى آية لكم بان كل هذا آية لكم بان الله يحيي الموتى سبحانه - 00:07:21

افلا تعقلون افلا تصدقون بالبعث بعد الموت بل قالوا كذبوا كذبوا بالبعث بعد الموت يعني كفار مكة مثلما قال الاولون كذب

الاولون اتي بعد الموت قالوا اين متنا وكتنا ترابا صرنا ترابا رميمما وعظاما بارية اننا لمبعوثون لمحيون بعد الموت. لقد وعدنا نحن -

00:07:42

هنا هذا الذي تعدنا يا محمد من قبل ومن من قبل من قول ما وعدتنا ان هذا ما هذا الذي تقول يا محمد الا اساطير الاولين احاديث الاولين في دهرهم وكذبهم ولکفار مكة يا محمد لمن الارض ومن فيها من -

00:08:02

خلقني اجيبوا ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل لهم يا محمد افلا تذكرون افلا تتغضبون فتطيعون الله؟ قل لهم ايضا يا محمد من بخالق السماوات السبع ورب العرش العظيم السرير الكريم سيقولون لله. الله خلقها قل لهم يا محمد افلا تتقون -

00:08:16

غير الله قل لهم ايضا يا محمد من بيده ملکوت كل شيء خزائن كل شيء وهو يجبر يقضى ولا يجار عليه لا يقضى عليه ويقال هو يجبر القى مع ذلك ولا يجار عليه لا يجبر لا يجبر احد احدا من عذابه اجيبوا ان كنتم تعلمون. سيقولون لله بيد الله بقدرة -

00:08:36

بقدرة الله ذلك كله قل لهم يا محمد وفأن تسحرؤن من من اين تكذبون على الله ويقال انظر يا محمد وكيف يصرفون بالكذب ان قرأت بضم الثناء. نعم. فان يسحرؤن من اين تكذبون على الله؟ تسحرؤا تكذب -

00:08:56

اما تسحرؤن يعني تصرفون. نعم بل اتيناهم بالحق ارسلنا جبريل الى نبيهم بالقرآن فيه ان ان ليس لله ورد ولا شريك وانهم لكاذبون في قولهم ان الملائكة بنات الله ما اتخذ الله من ولد منبني ادم ولا بنات من الملائكة -

00:09:13

وما كان معه من الله من شريك اذا لو كان كما يقولون لذهب كل الله بما خلق الى نفسه فاستولى كل الله على ما خلق. ولعل بعضهم على بعض لقلب بعضهم على بعض -

00:09:26

سبحان الله نزه نفسه ويقال ارفع وتبراً عما يصفون يقولون من الكذب. عالم الغيب ما غاب عن العباد ويقال ما يكون والشهادة اعلمه اعلمه ويقال ما يكون من الشهادة اعلمه العباد ويقال ما كان فتعالى فتضرع عما يشركون به من الاوثان. قل يا محمد ربى يا ربى اما تلون -

00:09:36

اني ما يوعدون من عذاب ربى يا رب فلا تجعلني في القوم الظالمين مع القوم الكافرين يوم يوم بدر وانا على ان نريك يا محمد ما نعدهم من العذاب ومبادئ الا قادرون ادفع بالتي هي احسن السيئة يقول ادفع بلا الله الا الله كلمة الشرك عن ابي جهل واصحابه ويقال السلام القبيح ويقال السلام -

00:09:59

قبیح عن نفسك. نحن اعلم بما يصفون من الكذب. وقل ربى اعوذ بك اعتصموا بك من همزات نزغات الشياطين التي يصرع بها الرجل. واعوذ التي يصرع بها الرجل واعوذ بك ربى ان يحضرني من ان يحضرني يعني الشياطين في الصلاة يعني الشياطين في الصلاة وعند القراءة وعند الموت حتى اذا جاء احدهم -

00:10:19

كفار مكة الموت يعني ملك الموت واعوانه لقبض روحهم. قال رب ارجعوني الى الدنيا لعلي اعمل صالحا واؤمن بك فيما تركت في الذي تركت في الدنيا وكذبت به كلا حقا يرد يدك. كلا حقا يرد الى الدنيا انها يعني الرجعة كلمة هو قائلها يتكلم بها صاحبها ولا تنفعه -

00:10:39

ومن ورائهم قدامهم برزخ يعني القبر الى يوم يبعثون من القبور فإذا نفح في الصور نفحة البعث فلا انساب بينهم فلا نفع ومن بينهم بالنسب ويومئذ يوم القيمة ولا يتتسالون عن ذلك. فمن ثقلت موازينه ميزانه من الحسنات فاولئك هم المفلحون الناجون من السخط والعذاب. ومن خفت موازينهم -

00:11:00

ميزانه من الحسنات فاولئك الذين خسروا انفسهم في غبنوا انفسهم في جهنم خالدون مقيمون دائمون لا يموتون ولا يخرجون منها تلحف النار تضرب وجوههم وتحرق عظامهم وتأكل لحومهم النار وهم فيها في النار كائدون وكلهم سواد وجوههم وكلهم سواد وجوههم -

00:11:20

زرقة اعينهم الم تكن يقول الله لهم الم تكن ايات القرآن تتلى عليكم في الدنيا فكتن بها بالايات تكذبون اي تجحدون قالوا قالوا الكفار وهم قالوا لکفار وهم في النار؟ لا قالوا الكفار. نعم. يعني واو الجماعة -

00:11:40

من القائلين ويفسروها ويجتمعنا قالوا الكفار وهم في النار ربنا يا ربنا غلبت علينا شقوتنا التي كتبت علينا في اللوح المحفوظ فلم نؤمن وكنا قوما ضالين كافرين ربنا يا ربنا اخرجنا منها - 00:11:59

فان عدنا الى الكفر فانا ظالمون على انفسنا. قال الله لهم احسنوا فيها اصغروا في النار ولا تكلموني ولا تسألوني الخروج من النار انه كان فريق هم طائفة من العباد من المؤمنين يقولون ربنا يا ربنا امنا بك وبكتابك ورسولك فاغفر لنا ذنبنا وارحمنا ولا فلا تعذبنا وانت خير الراحمين انت ارحم علينا من - 00:12:13

فاتخذتموهם سخريا استهزاء حتى انسوكم ذكري حتى اشاغ لكم ذلك عن توحيدك وطاعتي وكنتم منهم تضحكون عليهم تستهذئون اني جزيتكم اليوم الجنة بما صبروا على طاعته وعلى اذاكم انهم هم الفائزون فازوا بالجنة ونجوا من النار نزلت هذه الاية في ابي جهل واصحابه الاستهزاء معنى سلمان واصحابه. قال قال الله لهم - 00:12:33

كم لبّثتم في الارض في القبور عدد سنتين من الشهور وال ايام؟ قالوا لبّثنا يوما ثم شكوا في ذلك فقالوا او بعض يوم ثم قالوا لا ندري ذلك. فاسأل العابدين الحفظة - 00:12:53

ويقال ملك الموت واعوانه ويقال ملك الموت واعوانه قال الله لهم ان لبّثتم ما لبّثتم في القبور الا قليلا عند مكثكم في النار لو انكم كنتم تعلمون ذلك يقول وان كنتم صديقون - 00:13:03

قولي ويقال ويقول الله لهم لو انكم ان كنتم في الدنيا تعلمون تصدقون انبيائي ذا لعلهم لعلتم ان لبّثتم ما لبّثتم في القبور الا قليلا مقدم ومؤخر. افحسبتم افظنتم وانتم يا اهل مكة انما خلقناكم عبشا هملا بلا امر واه ولا ثواب ولا عقاب وانكم اليها لا ترجعون بعد الموت فتعالى الله ارفع وتبرأ عن الولد والشريك - 00:13:19

الملك الحق لا الله الا هو رب العرش الكريم السرير الحسن ومن يدعوه يعبد مع الله لها اخر من الاوثان لا برهان له به لا حجة له مما يعبد من دون الله - 00:13:39

فانما حسابه وعذابه عند ربه في الاخرة انه لا يفلح لا يؤمن ولا ينجو الكافرون من عذاب الله وقل يا محمد رب اغفر تجاوز عن امتی وارحم امتی فلا تعذبهم - 00:13:49

وانت خير الراحمين ارحم الراحمين قال رحمة الله تعالى سورة النور سورة انزلناها يقول انزلنا جبريل بها برد الاهاء اليها وفرضناها بينما فيها الحلال والحرام وانزلنا فيها بينما فيها ايات بينات - 00:13:59

اتم الامر والنهي والفرائض والحدود لعلكم تتذكرون كي تتعظوا بالامر والنهي فلا تعطلوا فلا تعطلوا عن فلا تعطلوا الحدود. الزانية والزاني وهما بكران زنا يا فاجرداوا كل واحد منهما بالزنا مئة جرس سوط ولا تأخذكم بهما باقامة الحد عليهما رأفة دقة في دين الله في تنفيذ حكم الله عليهما ان كنتم اذ كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - 00:14:14

بالبعث بعد الموت وليشهدوا عذابهما وليرحضر وليرحضر عند اقامة الحج عليهم طائفة من المؤمنين رجل رجل او رجلان فصاعدا لكي يحفظوا الحد الزاني من اهل الكتاب المعلن به لا ينكح لا يتزوج الا زانية من اهل الكتاب او مشركة من ولاد مشرك العرب والزانية من ولاد جهلك - 00:14:34

او من وراء ذي المشركين لا ينكحها لا ينكحها الا زاني من اهل الكتاب او مشرك من مشركي العرب وحرم ذلك تزویجه يعني تزوج وولائد اهل الكتاب وولائد وولائد - 00:14:55

المشركين على المؤمنين نزلت هذه الاية في قوم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ارادوا ان يتزوجوا ولد من اهل الكتاب ولا اذا احرجو المشركين كن بالمدينة زنا معلنات بالزنا رغبة في كسيهن - 00:15:05

فلما نزلت هذه الاية تركوا ذلك ويقال الزاني من اهل القبلة او من اهل الكتاب لا ينكحها لا يزني الا زانية الا زانية مثله او من اهل الكتاب او - 00:15:15

اشريك يتيم من مشرك العرب والزانية من اهل القبلة او من اهل الكتاب او من مشركي العرب لا ينكحها لا يزني بها الا زاني من اهل القبلة او من اهل الكتاب او مشرك بمشركي العرب وحرم ذلك الزنا - 00:15:25

ما على المؤمنين والذين يرمون المحسنات يقذفون الحرائر والمسلمات العفائف بالفريدة ثم لم يأتوا باربعة شهداء احرار عدول مسلمين فاجلوهم بالفريدة ثمانين جلدة ولا ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون العاصون بالفريدة الا الا الذين تابوا من بعد ذلك بعد - 00:15:35

واصلاحوا فيما بينهم وبين ربهم فان الله غفور لمن تاب رحيم لمن مات على التوبه نزلت هذه الاية من اولها الى هنا في شأن عبد الله ابن ي وبين اصحابه. والذين يرمون ازواجهم اسمائهم بالفريدة - 00:15:53

لم يكن لهم شهداء على ما قالوا الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله فيحلف الرجل اربع مرات بالله الذي لا اله الا هو انه لمن الصادقين في قوله على المرأة - 00:16:03

ان لعنة الله عليه ولو في المرة الخامسة يقول لعنة الله على الرجل ان كان من الكاذبين فيما قال عليها ويدرأ عنها ويدرأ يعني يدفع الحاكم عنها العذاب عن المرأة العذاب بالرجم ان تشهد اربع شهادات بالله اذا حلفت الموت اربع مرات بالله الذي لا اله الا هو انه يعني زوجها لمن الكاذبين فيما قال عليها والخامسة ان غضب الله عليها على المرأة ان كان زوجها ومن الصادقين فيما يقول عليها. ولو فضل الله من الله عليكم ورحمته لبين الكاذب منكم وان الله تواب متتجاوز لمن تاب حكيم. حكم اللعان بين الرجل - 00:16:30

للمرأة بالفريدة نزلت هذه الاية في عاصم بن عدي الانصاري ابتلي بهذا ان الذين جاءوا بالافك تكلموا بالكذب عصبة من جماعة منكم نزلت في عبد الله ابن ابي ابن سلول المنافق وحسان ابن ثابت الانصاري ومصطلح ابن اثنائه ابن خالة ابي بكر الصديق - 00:16:50 وعبد الله ابن عبد المطلب وحملة بنت جحش اسدية فيما قال ولا عائشة وصفوان بن معاطل من لا لا تحسبوه يعني القذف لعائشة وصفوان شرا لكم في الاخيرة بل هو هو خير لكم في الثواب لكل امرئ منه لكل امرئ منهم من خاض في امر عائشة وصفوان بن المعطر ما اكتسب من الاثم على قدر ما خاب فيه والذي تولى كبره اشاع واعظم المقالات - 00:17:05

وهو عبد الله بن ابي منهم له عذاب عظيم في الدنيا بالحد وفي الاخيرة بالنار ولو لا هلا اذ سمعتموه قذف عائشة وصفوان ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم بامهاتهم خيرا يقول هلا ظننت بعائشة ام المؤمنين كما تظنون بامهاتكم - 00:17:25

قالوا هلا قلت هذا القذف افكم مبين كذب بين. ولو جاؤوا عليه هلا جاءوا على ما قالوا باربعة شهداء عدول فيصدقونهم بذلك فاذ لم يأتوا بالشهادء باربعة شهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون ثم نزل في شأن الذين لم يقذفوا عائشة وصفوان ابن المعطرين ولكن خاضوا فيه. ولو فضل الله من الله عليكم ورحمته في الدنيا - 00:17:42

والاخيرة مسكننا اصابكم فيما افقتكم فيه خضمتم في شأن عائشة وصفوا لها عذاب عظيم. شديد في الدنيا والاخيرة اذ تلقونه بالسنتكم اذ يرويه بعضكم عن بعض وتقولون بافواهكم بالسنتكم ما ليس لكم به علم حجة وبيان. وتحسبونه يعني قذف عائشة وصفوانه هنا ذنبنا هينا وهو عند الله عظيم في العقوبة - 00:18:02

ولولا هلا اذ سمعتموه قد فعشت وصفوان قلتكم ما يكون لنا ما يجوز لنا ان نتكلم بهذا الكذب سبحانك هذا بهتان عظيم كذب عظيم. يعظكم الله يخوفكم يحكم الله وينهاكم عن ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم اذ كنتم مؤمنين مصدقيين. ويبين الله لكم الايات بالأمر والنهي والله عليم بمقاتلكم حكيم - 00:18:22

فيما حكم عليكم من الحد ان الذين يحبون يعني عبد الله ابن ابي يعني عبد الله ابن ابي واصحابه ان تشيع ان تظهر الفاحشة في الذين امنوا عائشة وصفوان لهم عذاب اليم بالضرب في - 00:18:42

في الدنيا والاخيرة بالنار لعبد الله بن ابي الخاصة. والله يعلم ان عائشة وصفوان لم يزنيا وانتم لا تعلمون ذلك. ولو فضل الله من الله عليكم ورحمته على من لم يقذف عائشة وصفوان وان الله رؤوف رحيم من المؤمنين ثم نهاهم عن متابعة الشيطان فقال يا ايها الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن لا تتبعوا خطوات الشيطان تزيين الشيطان ووساته - 00:18:55

وساتاه ومن يتبع خطوات الشيطان تزيين الشيطان ووسوسته. فإنه يأمر بالفحشاء بالقبيح من من العمل والقول والمنكر ماذا يعرف في شريعة ولا في سنة ولو فضل الله من الله عليكم ورحمته بالعصمة والتوفيق ما ذكي وما وحد وصلاح منكم من احد ابدا. ولكن

الله يزكي يوفق ويصلح من يشاء من من كان هل لذلك - 00:19:15

والله سميع لمقاتلكم عليكم بكم وباعمالكم ثم نزل في شأن أبي بكر حين حلف انه لا ينفق على ذوي قرابته قبل ما خاضوا في امر عائشة يعني مسطحا واصحابه وقال ولا يأتيني لا ينبغي ان يحلف اولى الفضل منكم بالبدر والسعه بالمال ان يؤتوا اولي القربي الا يؤتوا اي لا يعطوا او لا ينفقوا ولا ذوي القرابة وكانوا يصطحبون خالتهم - 00:19:37

والمساكين وكان مسكينا والمهاجرين في سبيل الله بطاعة الله وكان مهاجرين وليعفوا يتركوا ولتصفحوا ويتجاوزوا. الا تجرون ان يغفر الله لكم الا بؤيا ابا بكر ان يغفر الله لك والله غفور متتجاوز رحيم لمن تاب. فقال ابو بكر بل احب يا رب. فالطف فالطف بقرباته واحسن اليهم بعدهما نزل - 00:19:57

هذه الاية ثم نزل في شأن عبد الله بن ابي واصحابه الذين خاضوا في امر عائشة وصفوان فقال ان الذين يرمون بالزناء والمحصنات الحرائر الغافلات عن الزنا والعفائف المؤمنات المصدقات بتوحيد - 00:20:17

يعني عائشة لعنوا عذبوا في الدنيا بالجار والآخرة بالنار يعني عبد الله ابن ابي ولهم عذاب عظيم شديد اشد ما يكون في الدنيا يعني عبد الله ابن يعني عبد الله ابن ابي واصحابه - 00:20:27

يوم وهو يوم القيمة تشهد عليهم على عبد الله ابن وبين واصحابه المستتهم بما قالوا ايديهم وارجلهم بما كانوا وارجلهم بما كانوا يعملون في الدنيا يومئذ يوم القيمة يكفيهم الله - 00:20:37

الحق يوفيهم الله جزاء اعمالهم بالعدل ويعلمون ان الله يعني ان ما قال الله في الدنيا هو الحق المبين ونزل فيهم ايضا الخبيثات من قول من القوي والفعل للخبيثين للرجال والنساء ويقال بهم تليق - 00:20:47

ويقال بهم تليق. والخبيثون بالرجال والنساء للخبيثات بالقول والفعل يتبعون ويقال بهم تليق. ويقال الخبيثات من النساء حملة بنت جحش الازدية التي خاضت في امر عائشة للخبيثين من رجال عبدالله بن نبین واصحابه واحسانه - 00:21:03

وحسان بن ثابت. هم تشبه؟ نعم. تشبه. تشبه والخبيثون يلجهها لعبد الله بن ابيه واصحابه الخبيثات من نساء اللاتي خضن في امر عائشة الشابة. نعم والطيبات المؤمن الذي تشبه فصار يتبع المنافق في قوله وصار فيه صفة - 00:21:19

وهو التشبه هذا مقصوده والطيبات من القول والفل للطيبين من الرجال والنساء وقلوبهم تليق والطيبون من الرجال بالنساء للطيبات من القول والفعل يتبعون. ويقال بهم تليق ويقال والطيبات بالنساء عائشة للطيبين من الطيبين عن الجارية عن النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه - 00:21:39

والطيبون من الجارية يعني النبي صلى الله عليه وسلم من طيباته يعني يعني عائشة تتشبه. هم. اولئك عائشة وصفوان مبرأون مما يقولون عليه من الفدية لهم مغفرة لذنبهم في الدنيا - 00:21:54

ورزق كريم في الجنة. يقول اذا اثنى على الرجل والمرأة ثناء حسنا وكان اهلا لذلك صدق به عليهم ويقول من سمعه هما كذلك واذا اثنى على رجل من المرأة الخبيثين وكان اهلا وكان اهلا له صدق به عليهما ويقول من سمعه هما كذلك ثم نهاهم عن دخول - 00:22:04

بعضهم على بعضهم بغير اذن فقال يا ايها الذين امنوا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم ليس لكم ان تدخلوا بيوتا حتى تستأنسوها وتسلموا على اهلها ثم تستأنسوها فيقول - 00:22:25

فيقول ادخل مقدم ومؤخر. ذلكم التسليم والسيدان خير لكم واصلحوا لعلكم تذكرون لكي تتعظوا فلا يدخل بعضكم على بعض بغير فان لم تجدوا فيها في البيوت احدا يأذن لكم فلا تدخلوها بغير اذن حتى يؤذن لكم بالدخول وان قيل لكم ارجعوا ان ردكم فارجعوا ولا تقوموا على ابواب الناس هو الرجوع واذکر لكم - 00:22:35

هم اصلاحوا لكم من ان تقوموا على ابواب الناس والله ما تعملون من الاستئذان وغيره عليم. ثم رخص لهم في الدخول في بيوت غير غير بيوتهم بغير اذن وهي الخانة - 00:22:55

على الطرق فقال ليس عليكم جناح حرج ان تدخلوا بيوتنا كلمة فارسية قناة خانقات ومعناها في اصطلاحنا اليوم اللي هي الهوتيلات

والاستراحات اللي في الطرقات نعم السفر قديما ايه تكون الدولة - 00:23:05

من ايام عمر انشأ على كل مسافة انشأوا استراحة فكانت تسمى خان يقيم عليها الحاكم امير المؤمنين من بيت مال المسلمين من ينظف المكان يخدم المكان نعم ليس فيها لبس عليكم جناح حرج ان تدخلوا بيوتا غير مسكنة غير مسكنة ليس فيها سائل معلوم مثل الخانات وغير ذلك - 00:23:25

فيها مناع لكم من الحر والبرد والبرد في الشتاء والصيف. والله يعلم ما تبدون من الاستندان والتسليم وما تكتمون من الجواب والاذن ثم امرهم بحفظ العين والفرج فقال قل للمؤمنين يا محمد يغضوا من ابصارهم يكفو ابصارهم عن الحرام ومن صلتهم في الكلام - 00:23:51

ويحفظوا فروجهم عن الحرام ذلك حفظ للعين والفرج اذكى اصلاحوا لهم وخير لهم ان الله خبير بما يصنعون من الخير والشر. وقل يا محمد للمؤمنات يغضبن يكففن من ابصارهن عن الحق - 00:24:10

رامي ورؤية الرجال ومن صلتهم في الكلام ويحفظن فروجهن عن الحرام ولا يبدين ولا يظهرن زينتهن الدبلوج والوشاح الا ما ظهر منها من ثيابها وليضربن بخمورهن يرخيها قناعهن على جيوبهن يرخيها قناعهن على جيوبهن على صدورهن ونحوهـن وليشـد ولـيشـد ذلك ثم ذكر الزينة - 00:24:20

يعني لا ضمنـا بـخـمـرـ الـخـنـاـ قـنـاعـهـنـ قـنـاعـ عـلـىـ الـوـجـهـ نـعـمـ تـرـخـيـ قـنـاعـهـنـ مـنـ الـوـجـهـ عـلـىـ صـدـرـهـ بـحـيـثـ انـ حـتـىـ لـوـ جـاءـتـ الـرـيـاحـ وـلـفـتـ لـاـ يـظـهـرـ شـيـءـ مـنـ وـجـهـهـاـ هـاـيـ تـفـسـيـرـ اـهـ فـيـرـوـزـ عـبـادـيـ وـمـنـقـولـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ - 00:24:40

من طريق اخر. نعم ولـيـضـربـنـ بـخـمـرـهـنـ يـرـخـيـ غـنـاهـنـ عـلـىـ جـيـوبـهـنـ عـلـىـ صـدـورـهـنـ وـنـحـوـهـنـ ولـيـشـدـنـ ذـلـكـ اـحـسـنـتـ. ولـيـشـدـنـ ذـلـكـ ثـمـ ذـكـرـ الزـيـنـةـ اـيـضاـ فـقـالـ وـيـجـوزـ نـوـنـ آـآـ النـسـوـةـ مـدـغـمـاـ بـنـوـنـ التـأـكـيدـ. ولـيـشـدـنـ ذـلـكـ - 00:24:58

وليس دون ذلك ثم ذكر الزينة ايضا فقال ويبدل زينتهن الدبلوج والوشاح وغير ذلك الا لبولة من ازواجهن او ابائهم في النسب او اللبن او ابائهم اخواتنا واباء ازواجهن او ابائهم في النسب او اللبن او ابناء بعوتهن ابناء ازواجهن من غيرهن او اخوانهن في النسب او اللبن او بني اخوانهن في النسب او اللبن او بني اخوات - 00:25:17

ان في النسب او اللبن او نسائهم نساء اهل دينهن المسلمات انه لا يحل لها ان تراها لانه لا يحل لها ان تراها متجردة يهودية او نصرانية او مجوسية او ما - 00:25:37

وملكت ايمانهن من الایمان دون العبيد او التابعين لازواجهن وغير اولي الاربة الشهوة من الرجال والنساء يعني يعني الخسية والشيخة الكبير الفاني او الطفل يعني الصغير الذين لم يظهروا على عورات النساء الذين لم يظهروا على عورات النساء لم يطيقوا المجامعة مع النساء ولا النساء معهم من الصغر ولا يعلمون من امر الرجال والنساء شيء فلا بأس بـانـ يـرـىـ زـيـنـهـنـ هـؤـلـاءـ - 00:25:47 ابقى سيري بـانـ يـرـىـ زـيـنـهـنـ هـؤـلـاءـ بـغـيرـ رـيـبـةـ وـلـاـ يـضـربـنـ بـأـرـجـلـهـنـ اـحـدـاـهـمـاـ بـالـأـخـرـ لـتـقـرـعـ الـخـلـخـالـ بـالـخـلـخـالـ لـيـعـلـمـ لـكـ يـعـلـمـ وـيـظـهـرـ ما يـخـفـيـنـ من زـيـنـةـ لـكـ يـعـلـمـ وـيـظـهـرـ ما يـخـفـيـنـ من - 00:26:07

ما يوارين من زينتهن يعني الخالق عند الغريب. وتبوا الى الله جميعا من جميع الذنوب الصغار والكبائر ابها المؤمنون لعلكم تفلحون لكي تنجو من السخط والعناد دلهم على تزويج البنين ثم دلهم على تزويج البنين والبنات والاخوة والاخوات من ليس لهم ازواجاهم فقال وانكحوا وزوجوا الايام منكم من اتاكم واخواتكم يقال بنيكم واخواتكم من - 00:26:21

ليس لهم ازواج والصالحين من عبادكم وزوجوا الصالحين من عبادكم واماكم ان يكونوا يعني الاحرار فقراء يغـيـبـهـمـ اللهـ منـ فـضـلـهـ رـزـقـهـ وـالـلـهـ وـاسـعـ بـرـزـقـهـ لـلـحـرـ وـالـعـبـدـ عـلـيـمـ بـأـرـزـاقـهـمـ وـلـيـسـتـعـفـفـ عـنـ الزـنـاـ الـذـيـنـ لـاـ يـجـدـونـ نـكـاحـاـ سـاعـةـ لـلـتـزـوـيجـ حتـىـ يـغـيـبـهـمـ اللهـ منـ فـضـلـهـ منـ رـزـقـهـ نـزـلتـ فيـ حـوـيـضـةـ اـبـنـ عـبـدـ العـزـىـ فيـ شـأنـ غـلامـ لـهـ سـأـلـ كـتـابـهـ - 00:26:41

سوف يكاتبـهـ والـذـيـنـ يـبـتـغـونـ الـكـتـابـ يـطـلـبـونـ منـكـمـ الـمـكـاتـبـ مـاـ مـلـكـ اـيـمـانـكـ يـعـنـيـ عـبـادـكـ فـكـاتـبـوـهـمـ انـ عـلـمـتـ فـيـهـمـ خـيـرـاـ صـالـحاـ وـوـفـاءـ وـاتـوـهـمـ اـعـطـوـهـمـ يـعـنـيـ لـجـمـلـةـ النـاسـ مـنـ مـالـ الـذـيـ اـتـاـكـمـ وـاعـطـاـكـمـ حتـىـ يـؤـدـواـ مـكـاتـبـهـمـ وـيـقـالـ حتـ المـولـىـ عـلـىـ تـرـكـ الثـلـثـ عنـ المـكـاتـبـهـ - 00:27:01

ثم نزل في شأن عبد الله ابن أبيه واصحابه كان لهم ولائهم يجبرونهن على الزنا لقبل كسبهن واولادهن فنهاهم الله عن ذلك وحرم عليهم فقال ولا تكرهوا ولا تجبروا وفتياكم ولا ايديكم على البغاء على الزنا والفحش ان اردنا بعد ما اردنا تحسنا تعفوا عن الزلال بتبتغوا لتطلبو بذلك عرض الحياة الدنيا من كسبهن واولادهن ومن يكرههن - 00:27:19

اجبروهن يعني الولاء اذا يجبرهن يعني الولاء اذا على الزنا فان الله من بعد اكراههن وتوبتهن او غفور متتجاوز رحيم بعد الموت. تفسير لك يشكل على بعض الناس ما معنى ولا تكرهوا فتاياتكم على البغاء - 00:27:39

يظن ان المقصود الكراهة لا لا تكرهوه لا تجبروا ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات يقول وانزل جبريل الى نبيكم بآيات بينات بالحال والحرام والاكل والنهي عن الزنا والفواحش. ومثلا من الذين خلوا من قبلكم صفة الذين مضوا من قبلكم - 00:27:54

من المؤمنين والكافرين وموعظة النهي للمتقين عن الزنا والفواحش. ثم ذكر كرامته للمؤمنين ومنتها عليهم فقال الله نور السماوات والارض هادي اهل السماوات والارض والهدى من الله على وجه التبيان والتعریف يقال والله مزين السماوات بالنجوم والارض بالنبات والمياه ويقال اللهم نور قلوب اهل السماوات واهل الارض من المؤمنين مثل نوره التفاسير - 00:28:11

لان نور مصدر يطلق ويراد به معناه المصدري ويطلق ويراد به اسم الفاعل هادي ومنور ويطلق ويراد به اسم المفعول. منور فالله نور بذاته هذا من حيث المعنى المصدر - 00:28:31

والله منور السماوات والارض والله نور السماوات والارض كل هذه تفاسير صحيحة. لان المصدر تأتي لهذه المعاني نعم مثل نوره نور المؤمنين ويقال مثل نور الله في قلب المؤمن كمشكاة كوكبة فيها مصباح مقدم ومؤخر يقول كمشكاتك مصباح وهو السراج مصباح السراج في - 00:28:54

زجاجة في قنديل من جوهر الزجاجة القنديل في مشكاة وهي قوة غير نافذة بلغة الحبشة و كانها يعني زجاجة كوكب دري نجم مضيء من هذه الانجم الخمسة يطاردها المشتري والزهرة وبهران وزحل هذه الانجم كلها ذرية. يوقد من شجرة اخذ اخذ دهن اخذ دهن - 00:29:14

دهن القنبل. دهن القنبل من دهن القنبل من دهن من دهن الشجرة مباركة زيتونة وهي شجرة الزيتون لا شرقية ولا لا شرقية ولا غربية من فلاة على تلعة لا يصيبها ظل الشر ولا ظل الغرب. ويقال بما كانت بمكان لا تصيبها الشمس حين طلعت ولا حين غربت. يقاد زيتها زيت الشجرة يضيء من وراء قشرها - 00:29:34

ولو لم تمسسه نار نور على نور فهو نور على نور المصباح فهو النور على النور المصباح نور نور والزيت نور يهدي الله نوره يكرم الله بنوره يعني المعرفة ويقال يكرم الله بيده من يشاء ومن كان اهلا لذلك. ويقال مثل نوره نوري محمد صلى الله عليه وسلم في اصلاب ابائهم - 00:29:54

على هذا الوصف الى قوله تقد بشجرة مباركة يقول كان نور محمد في ابراهيم حنيفا مسلما زيتون حنيفا مسلما زيتونة دين حنيفية لا شرقية ولا غربية لم يكن الا لم يكن لابراهيم يهودي ولا صانيا - 00:30:14

لم يكن لابراهيم يهودي ولا صنيع يقاد زيتها يقول تقاد اعمال ابراهيم تضيء في اصلاب ابائه على هذا الوصف الى قوله تقد من شجرة مباركة يقاد ناره نور محمد صلى الله عليه وسلم ولو - 00:30:29

ولم تمسسه نار اي لو لم يكن ابراهيمنبيا لكان لها لكن له هذا النور ايضا ويقال له لم تمسسه نار لو لم يكرم الله ابراهيم لم يكن له هذا النور. ويقال له لم يكن لو لم يكرم لو لم يكرم - 00:30:39

له عبه المؤمن بهذا النور لم يكن له هذا النور. ويضرب الله الامثال للناس هكذا يبين الله صفة المعرفة للناس والله بكل شيء من كرامته لعباده عليم وهذا مثل ضربه الله للمعرفة وبين منفعته ومدحتها لكي يشكروا بها - 00:30:55

ويقول كما ان سراج المؤمن يهتدى به كذلك المعرفة والمؤمن يهتدى به وكما ان القنديل نون وينتفع به كذلك معرفة نور يهتدى به وكما ان الكواكب الذرية يهتدى بها في ظلمات البر والبحر كذلك - 00:31:12

كما يلفت ويهتدى بها في ظلمات الكفر والشرك وكما ان دهن القنديل من زيتونة مباركة كذلك المعرفة من الله تعالى لعبد

وكما ان الزيتونة لا شقية لا شقيت ولا - 00:31:22

تربيبة كذلك دين المؤمن حنفي لا يهودي ولا نصراوي. وكما ان زيت الشجرة نور مضيء وان لم تصبه النار فكذلك شرائع الایمان المؤمنين ممدوح وان لم يكن معها غيرها من غيرها من الفضائل وكما ان السراج والقنديل والمشكاة نور كذلك المعرفة نور وقلب المؤمن نور وصدره نور ومدخله نور ومخرجه نور على نور يهدي الله - 00:31:32

من يشاء يكرم الله بهذا النور. من كان اهلاً لذلك فهذا وصف الله للمعرفة في بيوت يقول هذه القناديل معلقة في بيوت يقال بيوت ويقال بيوت اذن الله امر الله ان ترفع ان تبني وهي المساجد ويذكر فيها في المساجد اسمه توحيد. يسبح لها يسبح له يصلى لله فيها في المساجد بالغدو - 00:31:52

غدوة غدوة صلاة الفجر غدوة صلاة الظهر والعصاية عشية صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء رجال لا تلهيهم لا تشغلهم تجارة في الجلب ولا بيع يداً بيده عن ذكر الله عن طاعة الله ويقول اي الاوقات الخمسة واقام الصلاة واتمام الصلوات الخمس بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها من في مواقيتها واياته - 00:32:14

زكاة اي اداء زكاة اموالهم يخافون يوم العذاب يوم وهو يوم القيمة. تتقلب فيه القلوب والابصار حالاً بعد حال يعرفون حين يعرفون حين يعرفون ولا يعرفون حين ليجزيهم الله احسن ما عملوا باحسان ما عملوا في الدنيا ويزيدهم من فضله من قربة بواحدة تسعه. والله يرزق من يشاء بغير حساب - 00:32:34

بلا تقدير ولا هنداز ولا منة ولا هندس قلنا لكم هندس كلمة فارسية اه عند يعني شي بدون ترتيب نعم طبعاً نعم. والذين كفوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن اعمالهم مثل اعمالهم في الآخرة كسرى بقيعة في باقى من الارض يحسبه الظماً - 00:32:54
العطشان ماء من بعد حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً من الشراب فكذلك لا يزيد الكافر من ثواب عمله شيء يوم القيمة ووجد الله عنده وجد عند الله عقوبة ذنبه ويقال وجد الله مستعداً لعذابه فوفاه حسابه فوفره عذابه والله سريع الحساب شديد العذاب ويقال اذا حاسب فحسابه - 00:33:21

سريع سبحانه الله او كظلمات في بحر الجن يقول مثلاً مثل النكرة في قلب الكافر كظلمة في بحر في بحر لجهنم في غمر عميق يغشاه يعلوه يعني يباح - 00:33:41

موج من فوقه موج اخر من فوقه من فوق الموج الثاني سحاب كذلك قلب الكافر مثل النكرة في قلبه النكرة مثل النكرة لان نكر انكر ينكر نكر ونكرة. نعم مثل النكرة في قلبه كظلمة البحر ومثل قلب كالبحر اللجي ومثل صدره كالموج الهائل ومثل اعماله كسحاب لا ينتفع به لقول الله. ختم الله - 00:33:51

هي طبع الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم. فهذه ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكدرها من شدة الظلمة فكذلك الكافر ولا يبصر الحق والهدى من شدة ظلمة قلبه ومن لم يجعل الله له نوراً معرفة في الدنيا فما له من نور من معرفة في الآخرة. ويقال ومن لم يكرمه الله بالايام في الدنيا فما له من ايمان في الآخرة - 00:34:16

الم ترى الم تخبرين في القرآن يا محمد ان الله يسبح له يصلى لله من في السماوات من الملائكة والارض من المؤمنين والطير يسبح الطير صفات مفتوحات كل واحد منهم قد علم صلاته من يصلى له وتسبيحه من يسبح له ويقال قد علم الله صلاة من يصلى وتسبيح من يسبح والله عليم بما يفعلون - 00:34:36

من الخير والشر ولله ملكه خزائن السماوات المطر والارض النبات والى الله المصير المرجع بعد الموت. الم الم ترى الم تخبر في القرآن يا محمد ان الله يزدي يسوء سحاباً ثم يولف بينه يضم بين السحاب ثم يجعله ركاماً بعده يضعه على بعض يقول يجعله ركاماً ثم يؤلفه مقدماً ومؤخر - 00:34:56

فتري الودق المطر يخرج من خالله ينزل من خالل السحاب وينزل من السماء من الجبال فيها من برد يقول وينزل من من جبال في السماء اي برد فيصيّب به فيعذب الله بالبرد من يشاء ومن كان اهلاً لذلك ويصرفه يصرف عذابه عن يشاء. يكاد سبارقه ضوء برق السحاب يذهب - 00:35:15

الابصار من شدة نوره يقلب الله الليل والنهار يذهب بالليل ويجيء بالنهار ويذهب بالليل فهذا تقليبهما ان في ذلك فيما ذكرت من تقليب الليل والنهار وغير ذلك لعبرة لعلامة لاولي الابصار في الدين. ويقال في العين والله خلق كل دابة على وجه الارض من ماء من ماء الذكر والانثى فممنهم من يمشي على بطنه - [00:35:35](#)

من الحياة واشباهها ومنهم من يمشي على رجليه الانسان واشباهه ومنهم من يمشي على اربع من دواب يخلق الله ما يشاء كما يشاء ان الله على كل شيء قادر من الخلق وغيره - [00:35:55](#)

لقد انزلنا ايات مبينات يقول انزل باليات مبينات بالامر والنهي والله يهدي يرشد الى دينه من يشاء ويكرم من كانها لذلك الى صراط مستقيم من دين قائمين الله وهو الاسلام ثم نزل في شأن قوم عثمان بن عفان حين قالوا عثمان لا تذهب مع علي للقضاء عند النبي صلى الله عليه وسلم في خصومة في قطعة ارض كانت بينهما لانه يميل اليه - [00:36:05](#)

فذتهم الله ذلك وقال ويقولون قوم عثمان بن عفان امنا بالله وبالرسول صدقنا بآيماننا بالله وبالرسول وطالما ما امرنا به ثم يتولى فريق طائفة منهم من قوم عثمان من بعد ذلك - [00:36:25](#)

اما قالوا هذه الكلمات عن حكم الله وما اولئك بالمؤمنين بالمصدقين في آيمانهم اذا ادعوا الى الله الى كتاب الله ورسوله ليحكم الرسول بينهم بكتاب الله بحكم الله اذا فريقهم طائفة منهم معرضون عن كتاب الله وحكم الرسول وان يكن لهم لقول عثمان لقوم - [00:36:39](#)

عثمان الحق القضاء يأتيوا اليه الى النبي صلى الله عليه وسلم مذعنين مسعين طائعين. افي قلوبهم مرض شك ونفاق ام ارتابوا؟ بل شكوا بالله وبرسوله ام يخافون. ايختلفون ان يحيي فالله يجور الله عليهم رسوله في الحكم. بل اولئك هم بل اولئك هم الطالمون الضارون لنفسهم وكانوا منافقين في آيمانهم ثم ذكر قول المخلصين - [00:36:55](#)

فقال انما كان قول المؤمنين المخلصين كقول عثمان حيث قال لعلي بل اجيبوا معك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قضى بيننا رضيت بما مداحه الله بذلك وقال انما كان قول المؤمنين - [00:37:15](#)

من المخلصين اذا دعوا الى الله الى كتاب الله ورسوله وسنة رسولهم بكتاب الله بحكم الله ان يقولوا سمعنا اجبنا واطعنا ما امرنا وائلئك هم يفلحون الناجون من السخط والعداب يعني عثمان بن عفان ونزل في عثمان ايضا لقوله والله لئن شئت والله لئن شئت يا رسول الله لاخرجن لاخرجن من مالي - [00:37:27](#)

كله. فقال الله لاخرجن. احسن الله اليكم في عثمان ايضا لقوله والله لئن شئت يا رسول الله ليخرجن من مالي كله فقال الله ومن يطبع الله ورسوله في الحكم ويخشى الله فيما مضى واتقه فيما بقي فاولئك هم الفائزون فازوا بالجنة ونجوا من النار. وقسموا بالله جهد آيمانهم حلف بالله عثمان - [00:37:47](#)

مان عثمان جهد يمينه لان امرتاهم ليخرجن من ماله كله قل لهم يا محمد لا تقسموا لا تحلفوا طاعة معروفة هي طاعة معروفة ان فعلتم والا ولكن اطيعوا طاعة معروفة معلومة التي اوجبت عليكم ان الله خبير بما تعملون من الخير والشر. قل يا محمد لقوم عثمان اطيعوا الله في الفرائض - [00:38:06](#)

في الفرائض واطيعوا الرسول في السنن والحكم فان تولوا اعرضوا عن طاعة ما فانما عليهم حمل ما امر من التبليغ عليكم ما حملتم ما امرتم من الاجابة وان تطيعوه تطيعوا الله فيما امركم تهتدوا من الصلاة وما على الرسول الا البلاغ المبين عن الله وعد الله الذين امنوا منكم يا اصحاب - [00:38:26](#)

القول باهذه الاية انزلت في خصومة بين علي وعثمان مروي في كتب السفاسير لكن اه صحيح ان ما جاء في كتب الاحاديث ان هذه الاية نزلت في شأن منافق - [00:38:44](#)

آ او مؤمن تخاصما نعم وعد الله الذين امنوا منكم يا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم ليستخلفنهم في الارض بعضهم على اثر بعض - [00:39:01](#)

كما استخلف الذين من قبلهم منبني صهيل يوشع بنون وكرم يوفنا ويقال لنا لننزلنهم ارض مكة كما انزلنا الذين من قبلهم منبني

اسرائيل ارضهم بعدهما اهلك عدوهم ولم يمكن - 00:39:14

انهم ليظهرون لهم دينهم الذي ارتضى لهم رضي واختار لهم ولبيدنهم بمكة من من بعد خوفهم من العدو ام من بعد هلاك عدوهم
يعبدونني لكي يعبدوني بمكة لا يشركون بي شيئاً من اوثانا ومن كفر بعد ذلك التمكين والتبدل فاولئك هم الفاسقون والعاصون
واقيموا الصلاة اتموا - 00:39:27

صلواته الخمس وآتوا الزكاة يعطوا زكاة اموالكم واطيعوا الرسول في الحكم لعلكم ترحمون كي ترحموا فلا تعذبوا. لا تحسبن يا محمد
الذين كفروا كفار مكة معجزين في الارض فائتين في الارض من عذاب الله وما واهم مصيرهم - 00:39:44
في الاخرة وبئس المصير صاروا اليه مع الشياطين نزلت هذه الآية في في ابي جهل واصحابه ثم نزل حين قال عمر رضي الله عنه
وددت ان الله نهى ابنائنا وخدمنا ان لا يدخلوا - 00:39:57

في الاوقات الثلاث الا باذنه. فقال يا ايها الذين امنوا بحمده صلى الله عليه وسلم والقرآن ليستأنذكم في الدخول عليكم الذين ملكت
ایمانکم العبيد والصغار والذين لم يبلغوا الحلم الاحلام - 00:40:07
منكم من احراركم ثلاث مرات من ثلات ساعات من قبل صلاة الفجر من حين من حين ينفجر الصبح الى حين تصل صلاة
الفجر نعم. وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة عند الغيلولة الى ان تصل صلاة الظهر ومن بعد صلاة العشاء الاخيرة الى حين طلوع
الفجر - 00:40:17

ثلاث عورات ثلاث خلوات لكم ثم رخصهم بعد ذلك في الدخول عليهم بغير اذن فقال ليس عليكم على ارباب البيوت ولا عليهم على
الابناء والخدم الصغار دون الكبار جناح حرج بعد - 00:40:36

لهن بدل هذه الثالث الى عورات طواوفون عليكم للخدمة بعضكم على بعض يدخل بعضكم على بعض بغير اذن واما الكبار من العبيد
والابناء فينبغي لهم ان يستأنذوا بالدخول على ابنائهم - 00:40:46
وممالکهم في كل حين كذلك هكذا يبين الله لكم من ايات الامر والنهي كما بين الله هذا والله عليم اعلم بصلاحكم حكيم حكم عليكم
بالاستئذان الصبيان للصغار في العورات ثم ذكر - 00:40:56

كبار دون الصغار فقال واذا بلغ الاطفال منكم من احراركم وعيديكم الحلم الاحتلام فليستأنذوا عليكم في كل حين كما استأنذ الذين
من قبلهم من اخوانهم المذكورين كذلك كهكذا يبين الله لكم اياته امره ونهيه كما يبين الله هذا. والله عليم بصلاحكم حكيم حكم على
الكبار بالاستئذان في كل حين - 00:41:06

والقواعد من النساء العجائز اللاتي يبيسن من من المحيض اللاتي لا يرجون نكاحا لا يتزوجن ولا يحتاجن الى الزوج فليس عليهم على
العجز جناح حرج ان يضعن ثيابهم وهن من ثيابهن الرداء عند الغريب غير متبرجات بزيينة من غير ان يظهرن ان يزینن من غير ان
من غير ان يتزینن ان يظهرن من ان يظهرن ما عليهم - 00:41:25

ان من الزيينة عند الغريب وان يستعين بالرداء عند الغريب خير لهن من ان يضعنه والله سميع لمقاتلتهن عليم باعمالهن ثم نزل
حين يتخرج من المواجهة بعض المخافة الظلم لما انزل الله لما انزل قوله يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم
بینکم بالباطل بالظلم وخافوا وخافوا من ذلك - 00:41:45

من وحافوا من ذلك فرخص لهم المواجهة مع بعضهم بعضا. فقال ليس اهل الاعمى حوض يقول ليس على من اكل مع الاعمى حوض
من اثم. ولا على الاعراض حول ليس على من اكل مع الاعمى حرج ماثما. وانما - 00:42:05

رفع الائم في الأكل مع الاعمى لانه ربما يظن الانسان انه بصير فیأكل اكثرا من الاعمى فيقع في الظلم رفع الله الحرج عنه نعم ولا على
الاعراض حظ ليس على من اكل على الاعوج حرج من اثم ولا على المريض ما واجه هذا طيب ايش رفع - 00:42:16
وجه رفع الائم عن الاعراض لأن الاعوج ربما لا يتمكن من القعدة السليمة التي تجعله يقدر على الأكل كالسليم هذا وجه المناسب نعم
ولا على المريض حظ وليس على من اكل مع المريض حرج هم ماثم ولا على انفسكم حرج ماثم ان تأكلوا من بيوت ابنائكم
بغير اذن بالعدل والانصاف او بيوت ابنائكم وبيوت امهاتكم وبيوت اخوانكم - 00:42:35

من كل وجه او بيوت اخواتكم من كل وجه او بيوت اعمامكم اخوة ابائكم او بيوت اخواتي ابائكم او بيوت اخوالكم اخوتي
اخوة امهاتكم او بيوت خالاتكم امهاتكم او ما ملكتم مفاتيحه خزائن ما عندكم من المال يعني للعبيد او صديقكم في الخلطة نزل او
صديقكم في مالك بن زين والحارث بن عمار وكانا صديقين ليسا - 00:42:58

اليكم جناح مأثمون ان تأكلوا جميعا مجتمعين بالعدل والانصاف او اشتاتا المترفين. ودخل في هذه الاية في هذه الاية الاعمى
والاعرج والمريض وغير ذلك فاذا دخلوا بيوتنا يعني بيوتكم او المساجد وليس فيها احد فسلموا على انفسكم فاذا دخلتم بيوتنا
يعني بيوتكم او المساجد وليس فيها احد فسلموا على انفسكم فقولوا السلام - 00:43:18

وعين من ربنا تحية من عند الله كرامة من الله لكم مباركة بالثواب طيبة بالمغفرة. كذلك هكذا يبين الله لكم الايات الامر والنهي كما
يبين هذا لعلكم ما امرتم به انما المؤمنون المصدقون في ايمانهم الذين امنوا بالله ورسوله في السر والعلنية واذا كانوا معهم مع النبي
صلى الله عليه وسلم على امر جامع في يوم الجمعة او في غزوة لم يذهبوا لم يخرجوا من - 00:43:38

ولم يرجعوا من الغزو حتى يستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين يستأذنونك يا محمد بالرجوع عن غزوة
تبوك وكان ذلك عمر بن الخطاب استأذن النبي مازن يرجع الى المدينة لعلة كانت به اولئك الذين يؤمّنون بالله اولئك الذين يؤمّنون
بالله ورسوله في السر والعلنية فاذا استأذنوك يا محمد المخلصون يا محمد المخلص - 00:43:58

فيستأذنونك يا محمد المخلصون لبعض شأنهم حاجتهم فاذن لي ما شئت منهم من المخلصين واستغفر لهم واستغفر لهم الله فيما
ذهبوا ان الله غفور لمن تاب رحيم لمن مات على التوبة - 00:44:18

لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم الى تدعوا الرسول باسمه يا محمد كدعاء بعضكم بعض اسمه ولكن عظموه ووقروه وشرفوه وقولوا له يا
نبي الله ويَا رسول الله ويَا ابا القاسم - 00:44:28

قد يعلم الله الذين هل هو المصنف اكذ على هذا؟ ان الرسول لا ينادي باسمه يا محمد ومع ذلك اتي به كثير يأتي به في قلوب
المشركيين؟ لا يأتي به في قول الله. قل يا محمد - 00:44:38

قل اي نبينا شيخنا باسمه يا محمد ايه ولاء هذا هنا مضطر ان يذكره هنا مضطر ان يذكرها لكن في غير هذا المكان نعم قد يعلم الله
الذين يتسللون منكم يخرجون منكم من المسجد لواذا يلوذ بعضكم ببعضه وكان المناافقون واذا خرجوا من المسجد خرجوا بغير اذن
اذا لم يرهم احد - 00:44:53

فليحذر الذين يخالفون عن امره عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال عن امر الله ان تصيبهم فتنۃ بلية او يصيّبهم عذاب اي
مؤمن بالضرب الا ان الله ما في السماوات والارض من الخلق من الخلق - 00:45:16

قد يعلم ان يعلم الله ما انتم عليه من الكفر والايمان والتصديق والتکذیب والاخلاص والنفاق والاستقامة والميل وغير ذلك. ويوم
يرجعون الى ويوم يرجعون اليه اي الى الله وهو يوم القيمة فينبئ - 00:45:26

بهم يخبرهم الله بما يعمله في الدنيا والله بكل شيء من اعمالهم عليم. سبحانه وتعالى قال رحمة الله تعالى سورة الفرقان تبارك يقول
ذو بركة ويقال تبارك وتعالى وارتفع تضرع عن الولد والشريك الذي نزل الفرقان نزل نجل جبريل بالقرآن على - 00:45:36

محمد صلى الله عليه وسلم ليكون محمد صلى الله عليه وسلم للعالمين الجن والانسان نذيرا رسولا مخوفا بالقرآن الذي له ملكه خزائن
السماءات المطر والارض النبات ولم يتخذ ولدا كما قالت اليهود والنصارى ولم يكن له شريكه في الملك كما قال مشركوا العرب
فيماريه فيماريه وخلق كل شيء عبدوه وغير ما عبدوه فقدرها تقديرها - 00:45:52

وقدر اجلهم وارزاقهم واعمالهم بالتقدير ويقال قدر لكل ذكر انشى واتخذوا كفار مكة ابو جهل واصحابه من دون الله الة
يعبدون لا يخلقون شيئا لا يقدرون ان يخلقوا شيئا وهم يخلقون وهي مخلوقة من حسن يعني الاصنام - 00:46:12

ولا يملكون لانفسهم يعني الاصنام ضردا دفع الضرر ولا نفعا جر النفع الى انفسهم والى ولا الى غيرهم ولا يملكون موتا لا يقدرون ان لا
يقدرون ان ينكروا ينقصه من الحياة. نعم. ولا حياة ولا ان يزيدوا في الحياة ويقالوا ولا يملكون موتا لا يقدرون ان يخلقوا نطفة ولا
حياة ولا ان يجعلوا فيها الروح - 00:46:28

ولا نشورا بعثا بعد الموت. وقال الذين كفروا كفار مكة ان هذا ما هذا القرآن الا افك كذب افتراء اختلقه محمد صلى الله عليه وسلم للتقاء نفسه واعانه عليه على اختلاقه قوم اخرون - 00:46:48

جبر جبر ويصار وابو فكية الرومي. فقد جاءوا ظلما شركا وزورا كذبا. وقالوا يعني النظر واصحابه اساطير الاولين هذا القرآن وحديث الاولين في دهرهم وكذبهم اكتتبها استقرارها محمد صلى الله عليه وسلم من جبر ويصار فهي تبني عليه تقرأ على محمد صلى الله عليه وسلم بكرة واصيلا غدوة وعشيا - 00:46:58

وعشية قل لهم يا محمد وانزله يعني انزل جبريل بالقرآن الذي يعلم السر في السماوات والارض انه كان غفورا لمن تاب منهم رحيمها لمن مات على التوبة. وقالوا ابو جهل - 00:47:16

ابو خضر واصحابه وامية ابن خلف واصحابه مال هذا الرسول يأكل الطعام كما نأكل ويمشي في الأسواق يتrepid ويمشي في الطريق كما نتردد ونمشي لوالها انزل اليهما - 00:47:26
لكم فيكون معه نذيرا معينا يخبره بما يراد به من سوء. او يلقى اليه كنز او ينزل عليه مال فيستعين به او تكون له جنة مسامحها منها فيتشبع فيتشبع وقال الظالمون المشركون ابو جهل والنظر وهو ميت واصحابهم ان تتبعون محمدا لا تتبعون الا رجلا مسحورا مغلوب مغلوب على الارض مجئونا. انظر يا محمد وكيف اضرب - 00:47:36

كيف بينوا وسموا لك الاسماء ساحر وكاهن وكذاب وشاعر ومجئون. ويقال كيف شبهوك بالمسحور؟ فظلوا فظلت حيلهم واخفي اخطاؤا فلا يستطيعون سبيل ما قالوا فيك ولا حجة على ما قالوا لك - 00:47:56

لان الرجل المسحور المجئون لا يستطيع ان يقول مثل هذا الكلام ها الذي انت عجزتم عن الاتيان بسورة من مثله. هذا اكبر دليل على كذبكم نعم تبارك يقول تعالى الذي ان شاء قد شاء جعل لك خيرا من ذلك مما قالوا جنات بساتين في الآخرة تجري من تحت شجرها ومساكنها الانهار وانهار الخمر والماء والعسل واللبن و يجعل لك - 00:48:09

قصورهم وقد جعل لك قصورا في الجنة من الذهب والفضة خيرا لكن ما قالوا لو كان ذلك في الدنيا ويقال ان شاء الله يجعل لك في الدنيا ما قالوا من القصور والبساتين يعني يفتح لك الحصون والمدائن - 00:48:32
في الشرق والغرب برغم الكفار بل كذو الساعة ولكن كذو بقيام الساعة واعتنى لمن كذب بالساعة بقيام الساعة سعيرا نارا وقودا. اذا رأتم النار من مكان بعيد من مسيرة خمس - 00:48:42

مئة عام سمعوا لها للنار تغليظ بني ادم وزفيرا صوت الحمار. واذا القوا منها في النار القوا مكانا ضيقا كضيق الزج في رمح مقررين مسلسلين مع الشياطين عند ذلك التضيق يقولون ووبلاه وثبوراه يقول - 00:48:52
الله لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا ووبلة واحدا وادعوا ثبورا كثيرا بما اصابكم. ويما محمد لابي جهل واصحابه اذلك الذي ذكرت من الويل والثبور بعيد خير ام جنة الخلد لمحمد واصحابه التي وعد المتقون الكفر الشرك الكفر والشرك والفواحش كانت صارت لهم جنة الخلد جزاء ومصيرا في - 00:49:14

لهم فيها في الجنة ما يشاؤون ما يتمنون ويشهدون خالدين مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون كان على ربك وهذا مسؤولنا سأله فاعطاهم. ويوم وهو يوم القيمة يحشرهم يعني عبادة - 00:49:34

وما يعبدون من دون الله من اصنام فيقولوا فيقول الله للاصنام ويقال للملائكة انتم اضلئتم عبادي هؤلاء عن طاعتي وامرتموهم بعبادتكم انهم ضلوا السبيل طريقا واعبدوكم بها وانفسهم قالوا يعني الاصنام سبحانك نزهوه ما كان ينبغي لنا يستحق لنا ان نتخد نعبد من دونك من اوليائه اربابا ويقال قالوا يعني الملائكة سبحانك نزهوه ما - 00:49:44

ينبغي لنا لا يجوز لنا ان نتخد نعبد من دونك من اولياء ربب فكيف جاز لنا ان نأمرهم بان يعبدونا ولكن متعتهم اجلتهم في الكفر وابائهم قبلهم حتى ينسوا الذكر حتى يتركوا التوحيد وطاعتكم وكانوا قوما بورا هلكي فاسدة القلوب فيقول الله لعبد الاصنام - 00:50:07

فقد كذبوا بما تقولون فما تستطيعون يعني الكفار صرفا صرف الملائكة ويقال صرف الاصنام عن شهادتهم عليهم او صرف العذاب

عن انفسهم ولا نصرا منعا ومن يظلم منكم يكفر منكم - 00:50:27
كنا معشر المؤمنين ويقال من يستغث منكم على الكفر يا معشر الكفار ان يذقه عذابا كبيرا في النار. وما ارسلنا وما ارسلنا قبلك يا
محمد من المرسلين الا انهم لا يأكلون الطعام كما تأكلون - 00:50:37
جوابا لقولهم ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشون في الأسواق في الطرق كما تمشو وجعلنا بعضكم لبعضهم فتنة بلية ابتلينا العربية
بالمولى والشريف بالوضيع والغنى بالفقير يقول الله لابي جهل واصحابه - 00:50:47
اتصبرون مع النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم سلمان واصحابه حتى تكونوا معهم في الدين والامر
سواء شرعا شرعا تجلسون شرعا معهم نعم - 00:50:57
وكان ربك بصيرا بانه لا يصبر على ذلك ويقال وتصبرون يا معشر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم على اداءهم حتى اوفيكم ثواب
الصابرين حتى اوفيكم ثواب والصابرين وكان ربك بصيرا بمن يؤمن وبمن لا يؤمن منهم. وقال الذين لا يرجون لقاءنا البعث
بعد الموت يعني يا ابا جهل واصحابه لولا انزل هلا انزل علينا الملائكة - 00:51:10
بان الله ارسلك اليانا او نرى ربنا فنسألة عنك لقد استكبروا في انفسهم عن الايمان حيث سألا رؤبة الرب واتوا عتوا كبيرا نبوا عن
الايمان اباء كبيرا وقوسه سراء كبير من حيث سألا نزول الملائكة عليهم يومهم ويوم القيمة يوم الملائكة عند الموت لا
بصري تقول والملائكة لا بشري يومئذ للمذنبين للمشركين بالجنة - 00:51:30
يقولون يعني الكفار يعني الملائكة حجرا محجورا حرما محرا حرما محرا البشري بالجنة على على الكافرين ويقال ويقولون يعني
الكافر عند رؤبة الملائكة حجرا محجورا بعد بعدها بينكم وبين وبيننا وقدمنا عمدنا الى ما عملوا من عمل من خير -
00:51:50
من عمل خير في الدنيا او فجعلناه في الآخرة هباء منتهراء كتراب حواري الدواب. ويقال كشيء يحول في ضوء الشمس اذا دخلت في
قوة يرى ولا يرى ولا يستطيع ان يمس. يرى ولا يستطيع وان يمس. اصحاب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه يومئذ
وهو يوم القيمة خير مستقر المنزل واحسن وما بين مبيتا من منزل ابا جهل - 00:52:09
اصحابه ومبيتهم ويوم تشقق السماء بالغمam عن الغمام لنزول الرب بلا كيف ونزل الملائكة تنزيل الاول فالاول الملك القضاء يومئذ
الحق العدل الرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا شهيدا عسره وشد. وشدد ذلك وشدد ذلك اليوم على الكافرين - 00:52:32
ويوم بعض الظالم الكافر عقبة ابن ابي معيط على يديه على نامله يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا استقمت على دين الرسول
يا ويلتى يا ليتنى لم اتخاذ فلانا خيرا - 00:52:50
المصابين في الدين ابي يا ابن خلف الجمحى لقد اضلني عن الذكر عن التوحيد والطاعة بعد اذ جاءني محمد صلى الله عليه وسلم
بالتوحيد وكان الشيطان للانسان خذلنا خائنا يخذله عندما - 00:53:00
اليه. وقال الرسول صلى وقال الرسول محمد صلى الله عليه وسلم يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مجرور مسبوق متزوك لم لم
يقرروا به ولم يعلموا بما فيه. وكذلك كما جعلنا ابا جهل - 00:53:10
عدوا لك اجعلنا لك نبي قبلك يا عدوا من المجرمين والمشركين قومه وكفى بربك هاديا حافظا وناصيرا مانعا مما يراد بك. وقال
الذين كفروا ابو جهل واصحابه لولا هلا نزل عليه القرآن جملة - 00:53:20
واحدة كما انزلت التوراة على موسى والانجيل وعلى عيسى والزبور وعلى داود كذلك يقول وانزلنا اليك جبريل للقرآن متفرغا
لنثبت به فؤادك ليطيب به نفسك ونحفظ به قلبك وارتلناه ترتلناه ترتلناه تبيانا بالامر والنهي. ويقال انزلناه جبريل به - 00:53:30
الذى يقرأ آية بعد آية ولا يأتونك يا محمد بمثل بصفة وحججة بيان الا دينار بالحق بصفة وبيان وحججة ومن فيها نقض ومن فيها نقب
ومن فيها نقض حجتهم وحسن تفسيرا تبيانا وحججة حجة تبيانا وحججة حجتهم. هم. الذين يحشرون - 00:53:45
يجرون على وجوههم يوم القيمة الى جهنم يعني ابا جهل واصحابه ما كان منزلنا في الآخرة وعملنا في الدنيا واصلوا سبيلا عن الحق
والهدى ولقد اتينا اعطينا موسى الكتاب واجعلنا معه وخافونا وزيرا معينا. فقلنا نذهب الى القوم الذين كذبوا بآياتنا التسعين فرعون

وقومه القبط فلم يؤمنوا فدمروا هم تدميرا. اهلكناهم اهلاكا بالغرق - 00:54:06

فقوم نوح اهلكنا لما كذبوا الرسل يعني نوحا وحملة الرسل اغرقناهم بالطوفان وجعلناهم للناس اية عبرة لكي لا يقتلوها بهم ويعدوا للظالمين والمشكلة مشركي بكرة عذاب لأن من وجيعا في النار وعاذنا اهلك يا قوم هود وثمد قوم - 00:54:26

والله واصحاب الرس قوم شعيب وقرون بين ذلك كثيرا نسميهم اهلكناهم. وكلا ضربنا له الامثال بينما لكل قوم عذاب القبر الذين من قبل والذين قبلهم فلم نؤمن وكلنا كبرنا تدبرنا هلكناهم لكن بعضهم على اثر بعض ولقد اتوا مضوا على كفار مكة على القرية قريات لوط - 00:54:40

التي انقلت من طلاب سويا الحجارة افلم يكونوا يرونها ما فعل بها وباهلها ما فعل بها وباهلها فلا يكذبونك بما تقول لهم بل كانوا لا يرجون نشورا لا يخافون البعث بعد الموت واذا رأوا كالكافار مكة ان يتخدونك الا هزوا ما يقولون لك الا استهزاء وسخرية يقولون هذا

هذا الذي بعث الله رسولا اليانا ان كان قد كاد - 00:54:59

ليصرفنا عن الهاتنا لولا ان صبرنا عليها ثبتنا على عبادتها وسوف يعلمون وهذا وعيد من الله لهم حين يرون العذاب من اضلوا سبيل او حجة ارأيت يا محمد تكون ارأيت يا محمد من اتخذ الله وهو اه من من عبد الله - 00:55:18

بهوى نفسه يعني يعني النظرة واصحابه. افانت يا محمد تكون عليه موكلًا حافظ ولم يخرج الى هذا الفساد نسختها اية الجهاد. ويقال

كفيلا بعد ذنب ام تحسبوا يا محمد ان اكثراهم يسمعون الحق او - 00:55:34

الحق اذا استمعوا يا كاذب انهم ما هم بفهم الحق الا كالانعام كالبهائم لا تعقل الا الاكل والشرب فهو كذلك في استبعاد الحق بل هم اضلوا سبيلا للحجۃ والدين لانه ليس على - 00:55:44

اي بالسبيل السبيل هو الحجة المتر يا رب الم تنظر الى صنع ربك كيف بسط الظل بعد طلوع الفجر وقبل طلوع الشمس من المشرق الى المغرب وان شاء وجعله ساكن لتركه - 00:55:54

هو دائمًا يعني الظل لا شمس معه ثم جعل من الشمس عليه على الظل دليل حيثما تكون الشمس. يكون الظل قبل ذلك ويقال دليلا تتلوه. تم قبضناه يعني ظل اليانا قبضين - 00:56:07

يقال خفيا وهو الذي جعل لكم الليل لباسا يلبس كل شيء فيه وانهما سباتا استراحة يبدأ عليكم وجعل النهار نشورا مطلبا لمعاييركم. وهو الذي ارسل وهو الذي ارسل الرياح بسوء طيبة بين يديه رحمته قدام المطر وانزلنا من السماء ماء طهور - 00:56:17

ويظهر انزلنا من السماء ماء طهورا يظهر ولا يظهر. هم يظهر ولا يأكل. يظهر ولا يظهر. لنحيي به بيته ميتا مكانا لا نبات فيه ونسقيه مما خلقنا انعم البهائم ونسيء كثيرا خلقنا كثيرا من الناس. ولقد - 00:56:33

يبنهم يعني المطرة قسمناها عاما بعد عام ليتذكرها كي يتهموا بذلك فابى اكثرا الناس الا كفورا لم يقبلوا واستقاموا على الكفر بالله وبنعمته. ولو شئنا لبعثنا في كل هنا لقد صرفناه بينهم يعني المطر - 00:56:51

قسمنا عاما بعد عام فينزل المطر سنة ها هنا وسنة ها هنا وسنة يزيد ها هنا وسن يزيد ها هنا. وبعض البلدان فيها الجفاف دائمًا لانه لا يصلح لهم الا ذلك - 00:57:07

بعض البلدان فيه المطر دائمًا لانه لا يصلح لهم الا ذلك هو سبحانه العليم الحكيم نعم ولو شئنا لبعثنا في كل قرية الى اهل القرية نذير رسولا وخوفا ولكن جعلناك كافة للناس رسولا لكى يكون الشواب والكرامة كلها لك فلا تطبع - 00:57:20

ابا جهل واصحابه بما يأمرونك وجاهدهم به بالقرآن جهادا كبيرا بالسيف وهو الذي مرز البحرين ارسل البحرين هذا ادب فرات حلوا طيب وهذا ملح جاد من الملح زعاق وجعل بينهما بين الملح والطيب بربخا حاجزا وحجرًا محاجرا حراما محاجرا - 00:57:38

من ان يغير من ان يغير احدهما طعم صاحبه وهو الذي خلق من الماء من الماء الذاكر والاثنى بشرا خلقا كثيرا فجعله نسبا ما لا يحل تزويجه من القرابة وصهرها ما يحل التزويج من القرابة وغيرها. وكان ربكم بما خلق من الحال والحرام قديرا. ويعبدون كفار مكة من دون الله ما لا - 00:57:55

ينفعهم في الدنيا والآخرة عبادته وطاعته ولا يضرهم في الدنيا والآخرة معصيته وترك عبادته وكان الكافر ابو جهل على ربه ظاهرًا

خارجا. ويقال عون للكافرين على ربه بالكفر وما ارسلناك يا محمد واليه في مكة الا مبشرًا بالجنة ونذيرا من النار قل يا محمد يا اهل مكة ما ما اسألكم عليهم يا اهل التوحيد والقرآن من اجل من جهل ولا رزق الا من - 00:58:15

ان يتخذ الى ربه سبيلا بالايمان ويقال الا من شاء يوحد ويتحذى بذلك التوحيد الى ربه سبيلا مرجعا فيجد ثوابه. وتوكل يا محمد على الحي الذي لا يموت ولا تتوكل على الاحياء الذي - 00:58:36

يموتون مثل ابي طالب وخدية ولا على الاموات الذين لا حركة لهم. وسبح بحمده صلي بامرها وكفى به بالله وبدنوب عباده خبيرا عليها وكفى به بالله بذنب عباده خبيرا اي عارضا. الذي خلق السماوات والارض وما بينهما من الخلق والعذاب في في ستة ايام وايام من ايام اول - 00:58:46

وللدنيا طول كل يوم الف سنة مما تعدون. اول يوم منها يوم الاحد واخر يوم منها يوم الجمعة. ثم استوى استقر على العرش ويقال امتأل به العرش الرحمن مقدم واخرون يقول استوى الرحمن على عرشه فسل فسأل به بذلك خبيرا بالله علي ما ويقال فاسأل عن الله اهل العلم يخبروك - 00:59:06

واذا قيل لهم لکفار مكة فاسجدوا للرحمن اخضعوا للرحمن بالتوحيد. قالوا وما الرحمن ما يعرف الرحمن الا مسيلمة الكذاب؟ انسجد لما تأمون الكذاب الكاذبة وزادهم ذكر الرحمن ويقال القرآن ويقال دعوة النبي صلي الله عليه وسلم - 00:59:24 دعوة النبي صلي الله عليه وسلم نفروا تباعدا عن الايمان. تبارك ذو بركته الذي جعل في السماء بروجا نجوما ويقال قصورا جعل فيها وجعل فيها في السماء سراجا شمسا مضينا لبني - 00:59:40

ادم بالنار وقام رم منيرا مضيا ادم بالليل وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة مختلفة بعضها البعض. اي من اراد ان يتذكر ان يتعظ باختلافهما او اراد شكرها عملا صالحًا ما ترك - 00:59:50

بالليل يعمل ما تؤتيك بالليل يعمل بالنهار وما تؤتيك بالنهار يعمل بالليل وعباد الرحمن خواص الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. تواضع من مخافة الله واذا خاطبهم الجاهلون اذا واذا كلامهم الكفار فساه قالوا سلام ردوا معروفا - 01:00:00 وقالوا سدادا من القول والذين يبيتون لربهم بالصلوة سجدا سجدا وقياما في صلاة الليل والذين يقولون ربنا يا ربنا اصرف عن عذاب جهنم ان عذاب هكذا هو من لا يزن - 01:00:15

مولان ملحا نعم انها ساعت مستقرنا منزلا ومقداما اي مثواها ثم ذكر نفقاتهم فقال والذين اذا انفقوا لم يسرفو لم ينفقوا في المعصية ولم يقتلوا ويمعنوا ولم يمنعوا من الحق - 01:00:27

وكان بين ذلك وبين الاسراف والتقتيل قوام وسطا عدلا. والذين لا يدعون مع الله لا يعبدون مع الله الا اخر من اصنام ولا يقتلون النفس التي حرم الله قتلها ولا يستحلون قتلها الا بالحق بالرجم والقصاص - 01:00:39 بارتداد ولا يزنون ولا يستحلون الزنا ومن يفعل ذلك استحلالا يلقى اثاما واديا في النار. ويقال جب يضاعف له العداو يوم القيمة ويخرج فيه في العذاب ان يهان به دليلا الا من تاب من الكفر وهامن بالله وعمل عملا صالحًا خالصا بعد الايمان فاولئك يبدل الله سينيات - 01:00:49

سينياتهم حسنات يحولهم الله من الكفر الى مالهم بمعصية الى الطاعة والعبادة الاصنام الى عبادته ومن الشر الى الخير. وكان الله غفورا لمن تاب رحيمها لمن مات على التوبة. ومن تاب من الذنب - 01:01:09 امن صالحًا خالصا فيما بينه وبين ربه خالصا من قلبه فانه يتوب الى الله مثابا مناصحة ويقال يجد ثوابها عند الله والذين لا يشهدون الزور لا يحضرن مجالس الزور واذا مرروا ب المجالس الباطل مروه كرام اعرضوا حلما. والذين اذا ذكروا وعظوا وعظوا بآيات ربهم لم يخروا عليها على - 01:01:19

آيات الله سم من لا يسمعون عميا لا يبصرون ولكن يسمعون ويبصرون والذين يقولون ربنا يا ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين يقولون نجعل ازواجاًنا وذرياتنا صالحين لكي تقر اعيننا بهم. الله اكبر - 01:01:36 يا واجعلنا للمتقين اماما يجعلنا صالحين لكي يقتدوا بنا اولئك اهل هذه الصفة يجزئون الغرفة الدرجات العلى في الجنة بما صبروا

على طاعة الله والفقر والمراري ويلقون فيها في الجنة تحية من الله وسلاما. يلقونهم بذلك الملائكة بالتحية والسلام من الله اذا دخلوا في الجنة. خالدين فيها مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها حسب الناس - [01:01:51](#)

استقر مزيدا مقاما مثواه قل يا محمد في مكة ما يعبأ بكم ربى ما يصنع بجسامكم وصوركم ربى لولا دعاؤكم ان الله امركم بالتوحيد. فقد كذبتم محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن فسوف وهذا وعيid من الله لهم يكون لزاما عذاب يوم بدر بالقتل والضرب والسببي. يعني فقد كذبتم بنبيكم فسوف يكون العذاب - [01:02:12](#)

لزاما سورة الشعراة الاية هذى تفهم هكذا قل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم يعني الله كان اهلكم من اول وانما اخركم لادعوكم انما اخركم لادعوكم فان كذبتم فلم تقبلوا فسوف يكون لزاما وقوع العذاب - [01:02:32](#)

هذا هو التفسير الصحيح كما ذكره المصنف. نعم قال رحمه الله تعالى سورة الشعراة وباسناد عن ابن عباس في قوله يقول الطاء طوله وقدرته والسين ثناوه ملي ملكه. قال رحمه الله ويقال قسم - [01:02:59](#)

اقسم به تلك ايات الكتاب المبين يقول اقسم ان هذه السورة ايات القرآن المبين بالحال والحرام والامر والنهي لعلك باخر النفس فقاتل نفسك يا محمد بالحزن عليهم الا يكونوا مؤمنين بالا يكونوا مؤمنين يعني - [01:03:17](#)

قريش وكان حريضا على ايمانهم يحب ايمانهم ان ننزل عليهم من السماء اية علامه مضلة فصارت اعناقهم لها خاضعين ذليلين وما يأتي بمثل ما يأتي جبريل الى نبيهم ما اتي جبريل الى - [01:03:29](#)

بقرآن من رحمن محدث باتيان محدث بعضه على اثر بعض. الا كانوا عندهم مكذبين بالقرآن فقد كذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم والقرآن فسيأتيهم الانباء اخبار ما كانوا به تدين بالعذاب ويقال وخبر عقوبة استهزائهم بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن اولم يروا كفار مكة الى الارض كمنبتنا فيها من كل زوج من كل لون كريم حسن في المنظر ان في ذلك في اختلاف - [01:03:41](#)

اختلاف الوانه لایات لعلامة وعبرة وما كان اكثراهم المؤمنين لم يكونوا مؤمنين وكلهم كانوا كافرين من هلك يوم بدر وان ربك لهو العزيز بالنعمة منهم الرحيم بالمؤمنين واد نادى اذ دعى ربك موسى ای في القوم الظالمين الكافرين قوم فرعون بدل من القوى - [01:04:01](#)

الا يتقوون فقل لهم الا تتقوون عبادة غير الله. قال موسى رباني اخاف ان يكذبني في الرسالة ويضيق صدري بتكذيبهم اي اي ويقال يجبن قلب ويقال يجبن قلبي ولا ينطلق لسانني لا يستقيم لسانني من مهابته. فارسل الى هارون فارسل معه هارون يكون عونا لي. ويقال فارسل الى هارون الجبيل ليكوا معه - [01:04:24](#)

معينا ولهم علي ذنب قصاص بقتل القبطية فاخاف ان يقتلوني. قال الله كلا حقا يا موسى لا اسلطهم عليكم بالقتل. فاذهب بآياتنا التسع باليد والعصر والضفادع والدم ونقص من الثمرات والسنين. انا معكم اعا معينكم مستمعون اسمع ما يقول لك ما فاتني فرعون فقولا ان - [01:04:44](#)

فاتيها فرعون فقولا انا رسول رب العالمين اليك والى قومك ان ارسل معنىبني اسرائيل ولا تعذبهم فنظر فرعون الى موسى قال الم من ربك فيما ولیدا صيرنا يا موسى ورثت - [01:05:04](#)

من عمرك سنتين ثلاثة وثلاثين سنة وفعلت فعلتك التي قتلت النفس التي قتلتها وانت من الكافرين بنعمة الساعة. قال موسى فعلت ايضا وانا من الصالحين من الجاهلين بنعمتك ففررت فهربت منكم لما خفتكم على نفسي بالقتل فوهب لي ربى حكما فهما وعلماء ونبيه وجعلني من المرسلين اليك والى قومك وتلك نعمة وتلك نعمة هذه نعمة تمون - [01:05:14](#)

علي يا فرعون ولا تذكر جفاء جفاك علي ان عبدت بيد استعبدتبني اسرائيل قال فرعون موسى وما رب العالمين من رب العالمين موسى اياك تعني؟ قال موسى قال - [01:05:34](#)

قال فرعون لموسى وما رب العالمين؟ من رب العالمين يا موسى؟ اي اية تعني؟ قال موسى رب السماوات والارض يقول رب العالمين هو رب السماوات والارض وما بينهما بين الخلق والعجبائب - [01:05:50](#)

ان كنتم موقنين مصدقين بان الله خلقهما قال فرعون ولمن حوله من الجلساء لا تستمعون الى ما يقول موسى وكان حوله مئتان

وخمسون رجلا جلوسا عليهما اقبية الدجاج مخلصة ام الذهب مخلصة من الذهب وكانوا خاصته قالوا لموسى من رب السماوات والارض الذي تدعون اليه يا موسى؟ قال موسى ربكم وربكم ورب ابائكم الاولين - 01:06:00

قال فرعون لجلسائه ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون قالوا الى من تدعون اليه يا موسى ومن ربنا ورب ابائنا الاولين؟ قال موسى رب المشرق هو رب المشرق - 01:06:20

ومغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون ولا تصدقون ذلك ان كنتم تعقلون تصدقون ذلك؟ قال فرعون موسى لان اخذت اشد من لئن اخذت عبادتها غيري يا موسى لاجعلنك لاجعلنك من مسجوني من المحبوسين في السجن. وكان سجنه اشد من القتل. وكان اذا سجن احدا طرحة في مكان وحده فردا لا يسمع فيه شيئا ولا ينظر فيه شيء - 01:06:30

يهوله به قال موسى او لو جئتكم يا فرعون بشيء مبين بأية بينة على ما اقول؟ قال فرعون فات بها يا موسى وان كنت من الصادقين فانك رسول الى والى قومي. فيلقى موسى عصاهم فاذا هي ثعبان حية - 01:06:50

راهو ذكر مبين عظيم اعظم ما يكون من الحيات. قال فرعون هذه اية مبينة فهلها غير هذه ونزع يده اخرج موسى يده من ابطه فاذا هي بيضة لها ضوء كضوء الشمس تعجب الناظرين اليها. قال فرعون لمن حوله ان هذا الرسول لساحر عليم. حلق بالسحر. يريد ان يخرجكم من ارضكم - 01:07:03

مصر بسحره فما تأمرتون تشيدون علي بهم قالوا اوجهه احبسو اخاه ولا تقتلهموا وابعث في المدائن الى مدائن الساحلين حاشرين الشرط الشرط. نعم الى مدائن الساحلين الحاشرين الشرطاء يأتوك بكل ساحر ساحر عليم حاذق من سحره فيصنعون مثل ما يصنعون موسى. قوله قالوا ارجه يعني احبسه - 01:07:23

اه اذا كان المقصود يعني احبسه في القصر فيبقون حتى يجتمع الناس فهذا له وجه اما اذا كان مقصوده احبسه يعني في السجن فهذا لم يقع فان موسى وهارون حفظهما الله وهذه اية لهم - 01:07:47

فلم يصل يستطيع فرعون ان يصل اليهما لا بضرب ولا بسجن ولا بقتل نعم فجمعت الساعات اثنان وسبعين سحرا لميقات يوم معلوم لميعاد يوم معروف وهو يوم السوء ويقال يوم عيدهم ويقال يوم ني ليروزهم وقيل للناس هل انت مجتمعون لعل - 01:08:03 تتبع السحر وتدين السحرة ان كانوا هم الغالبين على موسى فلما جاء السحرة قالوا لفرعون اين لنا لاجرا جوعا من المال ان كنا نحن الغالبين على موسى قال فرعون - 01:08:20

لكم عندي ذلك وانكم اذا لم من المقربين في القدر والمنزلة والدخول عليه. قال موسى للسحرة القوا ما انتم القون فالقوا حبالهم وهم اثنين وسبعين حيلا واثنتين وسبعين عصا وقالوا يعني السهرة بعزة بمنتهه فرعون انا لنحن الغالبون على موسى. فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقفه تلقوا ما ما يفكرون ما فوكهم من السحر. فالقي السحر - 01:08:30

ساجدين ساجدوا من سرعة سجودهم كأنهم القوا لما ذهبت حبالهم وعصيهم علموا انه من الله قالوا امنا برب العالمين قال لهم فرعون واياي تعنون قالوا رب موسى وهارون قال فرعون امتنتم له وصدقتم به قبل ان لا اذن لكم امركم به انه يعني موسى لكبيركم عالمكم الذي يعلمكم السحر فلسوف تعلمون ماذا افعل بكم لاقطعن ايديكم وارجلكم بخلاف - 01:08:50 اليد اليمنى والرجل اليسرى ويصللي بينكم اجمعين على شاطئ نهر مصر قالوا لا ضير لا يضرنا في الاخرة ما تصنع بنا في الدنيا انا الى ربنا انا الى ربنا منقلبين - 01:09:14

راجعون الى الله والى ثوابه انا نطمع ونرجو ان يغفر لنا ربنا خطايا لا شرك لها ان كنا باول المؤمنين بموسى واوحينا الى موسى ان اسراب عبادي ان ادرج بعادي - 01:09:24

غير من امن بك من بنى اسرائيل انكم متبعون يدرككم فرعون وقومه. فارسل فرعون في البدائن حاشيين الشرطاء ان هؤلاء اصحاب موسى وانهم لنا لغائضون مبغضون احرجونا نعم وانا لجميع حاذرون شاكرون ممدون بالسلاح فاخرجناهم من جنات بساتين وعيون ما ينطهرون من كنوز اموال ومقام كريم منازل حسنة - 01:09:34 ا فعل بمن عصاني وورثناها؟ يعني مصر بنى اسرائيل بعدها لكن فاتبعوهم مشرقيين عند طلوع الشمس فلما تراغي ظهر الجماع جمع

موسى وجمع فرعون قال موسى انا لمدركون اي ادركون يا موسى قال موسى كلا حقا لا يدركون ان معى ربى سيهدين سينجيه -

01:10:00

منهم ويهدىني الى الطريق فاوحينا الى موسى ان يضرب بها صاك البحر فضرب فانفلق فانشق فصار فيه اثنا عشر طريقة فكان كل فرق كل طريق كالطود العظيم كالجبل العظيم واخلفنا ثم الاخرين يقول وحبسنا فرعون وقومه في الضباب ويقال في البحر وكلهم كانوا كافرين. وانجينا موسى ومن معه اجمعين من العرق ثم اغرقنا الاخرين فرعون - 01:10:20

ان في ذلك فيما فعلنا بهم لآية لعامة وعبرة وما كان اكثراهم مؤمنين لم يكونوا مؤمنين وان ربكم له العزيز بالنعمة من الكفار الرحيم بالمؤمنين اذا اذ انجاهم من الغرض - 01:10:40

واتلوا واقرأ عليهم على قومك قريش نبأ ابراهيم خبر ابراهيم في القرآن اذ قال لابيه ازرق قومه عبدة الاوثار ما تبعدونه قالوا نعبد اصناما الة فنصير لها عابدتها 01:10:51

فنصير لها امير مقيمين على عابدتها قال لهم قال لهم ابراهيم وليس معونكم اذ تدعون يقول هل يجيبونكم الالهة اذ اذا دعوتهم او ينفعونكم في معايشكم اذ اطعمتم او يتضرون فيما يعيشكم اذ عصيتموه قالوا لا بل وجدنا ولكن وجدنا ابانا كذلك يفعلون 01:11:05

يعبدونها فنحن نعبدنا نقتدي بهم. قال ابراهيم افرأيتم ما كنتم تبعدون انتم - 01:11:25

واباؤكم الاقدمون وما كان يعبد اباوكم الاولون فانهم عدو لي تبرا منهم الا رب العالمين فانهم عدو لي الا رب العالمين الا من كان منهم 01:11:44

لي تبرا منه الا رب العالمين اي الا من كان منهم يعبد رب التفسير الثاني فانه عدو لي اي جميع معبوداتكم الا معبودا واحدا تبعدونه مع معبوداتكم وهو رب العالمين - 01:11:59

لان قوم ابراهيم كانوا مشركين نعم والذى هو يطعمنى يرزقنى ويسبعني اذا جعت ويسقنى يروينى اذا عطشت اذا مرضت اذا عطشت اذا مرضت فهو يشفيني من المرض اذا مرضت. والذى 01:12:13

يميتني في الدنيا ثم يحييني يوم القيمة والذى اضمن وارجو ان يغفر لي خطئتي ذنبي يوم الدين يوم الحساب وكانت خطئته وكانت خطئته قوله سليم وقوله بل فعله كبيرهم وقوله لامرأته هذه اختي ربى هب لي حكما فهما وعلما والحقنى بالصالحين بابائي 01:12:36

بعدي واجعل لي من ورثة جنة النعيم من نازل جنة النعيم واغفر لابي اهدي ابى انه كان من الضالين انه كان ضالا كافرا ولا تخذني لا تعذبني يوم - 01:12:46

يعثون من القبور يوم لا ينفع مال كثرة المال ولا بنون كثرة البنين الا من اتى الله بقلب سليم خالص من الذنب وحب الدنيا. ويقال سليم من بغض اصحاب النبي صلى الله عليه - 01:12:56

عليه وسلم واخلفت الجنة قربت الجنة للمتقين الكفر والشرك والفواحش فصارت لهم منزلة وبرزت الجحيم اظهرت ويقال لاحظ الجحيم للغاوين الكافرين فصارت لهم منزلة وقيل لهم عبث الاوثان اينما كنتم تبعدون من دون الله في الدنيا من اصنام هل ينصرونكم هل يمنعونكم من عذاب الله او ينتصرون يمتنعون بانفسهم والعذاب فكبروا فيها - 01:13:18

فطربوا فيها وجمعوا في النار هم كفار مكة وسائر كفار الانس والغارون كفار الجن والهتهم وجنود ابليس ذرية ابليس اجمعون وهم الشياطين قالوا يعني الكفار وهم فيها في النار يختصمون مع الهتهم ورؤسائهم وذرية ابليس تالله والله ان كنا قد كنا لفي ظهر مبين في خطأ بين في الدنيا. اذ نسويكم - 01:13:38

اعدلکم نعدلکم برب العالمين في العبادة وما اضلنا ما صرفنا عن الايمان والطاعة الا المجرمون مشركون قبلنا الذين اقتدينا بهم فما لنا 01:13:38

والصالحين يشعرون لنا ولا صديق حميم لا ذي قربة يهمه امرنا. فلو ان لنا كرات رجعت الى الدنيا فنكرون منهم انما المؤمنين

باليمان ان في ذلك فيما ذكرت من حالم لآية لعامة وعبرة وما كان اكتر المؤمنين لو رجعوا الى الدنيا ويقال له ويقال لم يكونوا مؤمنين وكلهم كانوا كافرين وان ربكم له العز بالنعمة - 01:13:49

منهم الرحيم بالمؤمنين. كذبت قوم نوح المرسلين نوحا نوحا وجملة المرسلين الذين ذكرهم نوح. اذ قال لهم اخوهم نبيهم نوح ولم يكن اخاه في الدين ولكن كانوا من قرباتهم لا تتقدون عبادة غير الله اني لكم من الله رسول امين على ويقال قد كنت فيكم اميما قبل هذا فكيف تتهمنوني اليوم؟ فاتقوا الله فاخشوا الله فيما امركم من التوبة - 01:14:09

لمن اطيعوني اتبعوا امري وديري وما اسألكم عليه على التوحيد من اجل من رزق من اجل ورزقي الا على رب العالمين فاتقوا الله فاخشوا الله فيما امركم من واليامن واطيعوني اتبعوا وصيتي - 01:14:32

قالوا ان اؤمن بك يا نوح واتبعك الارذلون سفلة او ضعفاؤنا اطردتهم حتى نؤمن بك. قال نوح وما علمي ما كانوا يعملون ما علمت انهم يوفقون يوفقون او انتم - 01:14:46

ان حسابهم ما ثوابهم ومؤنthem الا يا ربى او تشعرون لو تعلمون ذلك. وما انا بطارد المؤمنين عن عبادة الله ان انا الا نذير مؤمن ما انا الا رسول وخوف بلغة تعلمون - 01:15:00

قالوا لئن لم تنته يا نوح عن مقالتك لتكونن من المرجومين من المقتولين كما قاتلنا من امن بك من الغرباء. قال نوح رب ان قومي كذبوني في وقتلوا من امباب الغرباء فافتتح بيني وبينهم فتحا فاقض بيني وبينهم قضاء بالعدل ونجني ونجني ومن معى من المؤمنين من عذابهم فنجيناه من معه من المؤمنين في الفل - 01:15:10

فانجيناهم ومن معه من المؤمنين في الفل المشحون في السفينة المجهزة الوقارات المملوءة التي لم يبقى الا رفعها ثم اغرقنا بعد بعد الموقرة الموقرة. نعم. يعني المملوءة. نعم. اما الموقرة من التوقير. نعم. في السفينة المجهزة الموقرة المملوءة التي لم يبقى الا رفعها ثم - 01:15:30

بعد بعدهما ركب نوح في السفينة الباقي من قومه ان في ذلك فيما فعلنا به من ايات الا علامه وعبرة لمن بعدهم وما كان اكترهم مؤمنين لم يكونوا مؤمنين وكلهم كانوا كافرين وان - 01:15:50

بكراه اعيذ بالنعمة منهم اذا اذا اغرقهم الطوفان الرحيم بالمؤمنين اذ نجاهم من الغرق كذبت عادل الموصين قومه دنهودا وجملة المرسلين الذين ذكرهم هود وجملة المرسلين الذي ذكرهم هود اذ قال لهم اخوهم نبيهم هود الا تتقدون عبادة غير الله اني اني لكم رسول من الله امين على الرسالة فاتقوا الله واطيعوا الله فيما امركم - 01:16:00

التوبة واليامن واطيعوني فيما امركم وما اسألكم عليه الا التوحيد من اجل من جعل من اجل ما ثوابي الا على رب العالمين. اتبونون بكل ريع اية بكل في غنى على مثلا تعثرون تضربون وتأخذون ثيابا ثياب من مر بكم يغرب اي وهم العشارون - 01:16:24
وهم العشارون على الطرق وله وجه اخر يقول واتى الامام بكل ذي بكل سوق اية علامه تعثرون تسخرون بما مر بكم وتتخذون مصانع المنازل والقصور والحياظ ولعلكم كأنكم في الدنيا لا تخلدون. واذا بطيشتم بطشتم جبارين. واذا اخذتم بالعقوبة اخذتم واذا اخذتم بالعقوبة اخذتم بعقوبة الجبارين اضربونا وتقتلوا - 01:16:41

يقتلون على غصب فاتقوا الله فاخسوا الله فيما امر بكم من التوبة واليامن واطيعوه اتبعوا امري واتقوا الذي يخشوا الذي امدكم اعطاكتم بما تعلمون ثم بين ما اعطيتهم ادمكم بانعام وبنين اعطيكم انعام وبنين وجنت من بساتين وعيون ماء طاهر اني اخاف عليكم اعلم ان يكون عليكم عذاب يوم عظيم في النار ان لم تتبوا - 01:17:01

من الكفر والشرك وعبادة الاوثان قالوا سواء علينا او عرضت انهيتنا ام لم تكن من الوعاظين من الناهيين لنا؟ ان هذا ما هذا الذي نحن عليه الا خلق الاولين دينه الاول - 01:17:21

ان هذا ما هذا الذي نحن عليه الا خلق الاولين دين الاولين دين الاب دين ابائنا الاولين وان قالوا ان هذا الذي تقول الا خلق الاولين الا اختلاق الاولين الا - 01:17:40

لا الا اختلافا اللي قبلها يا شيخ ان هذا الذي تقوله الا خلق الاولين من الاختلاط ان هذا الا خلق الاولين دين الاولين. ان هذا الذي تقول

االا خلق الاول. نعم الا الا خلق الاولين. نعم. وما نحن بمعدبين كما تقول على هذا - 01:17:50

دينني فكذبواه برسالته بما قال لهم فاهاكلناهم بالريح فان في ذلك فيما فعلنا بهم ليات لعامة وعبرة لمن بعدهم وما كان اكترهم المؤمنين لم يكونوا مؤمنين وكلهم كانوا كافرين وان ربك له العزيز بالنقطة من الكفار الرحيم والمؤمنين اذ نجاهم من العذاب بالريح - 01:18:08

كذبتهم كذبت ثمود المرسلين قوم صالح وجملة المرسلين الذين اخبرهم صالح اذ قال لهم اخوههم نبيهم صالح الا تتقوون عبادة غير الله اني لكم رسول من يمين على الرسالة فاتقوا الله فاخشوا الله فيه وامركم من التوبة والايام. واطيعوني اتبعوا امري ودني وما اسألكم عليه على التوحيد من اجل من جوع ورزق من اجل ابا ثوابي الا على رب - 01:18:23

للعالمين اتدركون فيما ها هنا في هذه النعم امنين من الموت والزوال والعقاب في جنات في بساتين وعيون ماء طاهر من زروع حوت ونخل طلعا ثمراها عظيم لين اطيف نضيج تنهرون من الجبال وتنتحتون من الجبال الجبال وتنتحتون من الجبال - 01:18:43 لجبال بيotta فارهين الجبال وتنتحتون من الجبال جبال بيotta فارهين احادقين ويقال معجبين بضيع بضياعكم متكبرين ان قرأت الالف. مم. يعني فرهين وفارهين. نعم نعم فاتقوا الله فاخشوا الله فيما امركم واطيعوه اتبعوا امري ووصبتي ولا تطيعوا امر المسرفين قول المشركين الذين يفسدون في الارض بالكفر والشرك والدعاء الى غير عبادة الله ولا يصلحون لا - 01:18:59

يأمرؤن بالصلة قالوا انما انت من المسحرين المخوفين هو في ناس كيف وانما انت من المسحرين؟ نعم المخوفين سوقة مثلنا المخوفين صبغة مثلنا لست بمن المخوفين سوقة مثلنا لست بملك ولا نبي. ما انت الا بشر ادم يمثلونها تأكل وتشرب كما تأكل ونشرب فاتي به - 01:19:27

عليه ان له جوف يأكل ويشرب. نعم. ويمشي مثل سوقة الناس لا يتميز عنهم بشيء نعم طيب هذا ليس دليل على انه ليس بنبي انما الذي هو صمد لا جوف له رب العالمين - 01:19:52

والصد المذى لا جوف له الملائكة واما الجن الصحيح ان الجن وان كانوا اجساما لطيفة لا يرون لكن لهم اجوف يأكلون ويشربون. نعم فات بایة بعلامات على ما تقول وان كنت من الصاغرين بمجيء العذاب وانك رسول الينا قال لهم صالحون هذه ناقفة علامة لكم نبوتي لها شرب بيوم يوم يوم من الماء لكم شرب يوم - 01:20:09

الماء معلوم بالنوبه يوم لها ويوم لكم ولا تمسوها بسوء بعقر فيأخذكم عذاب يوم عظيم كبير فعقرروا بعقل فيأخذكم ومعذاب يوم عظيم كبير فعقرروا فقتلواها فاصبحوا فصاروا نادمين على قتلها فاخذهم العذاب بعد ثلاثة ايام ان في ذلك - 01:20:33 فيما فعلنا به الى اية لعامة وعبرة لمن بعدهم. وما كان اكترهم مؤمنين لم يكونوا مؤمنا وكلهم كانوا كافرين. وان ربك يا محمد لهو العز بالنقطة من الكفار الرحيم بالمؤمنين. كذبت قوم - 01:20:53

لغضا وجاء وجملة المرسلين الذين اخبرهم لوط اذ قال لهم لوط اذ قال لهم اخوههم نبيهم لوط لا تتقوون عبادة غير الله. اني لكم رسول من الله امين على الرسالة فاتقوا الله فاخشوا - 01:21:03

الله فيما امركم به من التوبة والايام واطيعوه اتبعوا امري ودينني وما اسألكم عليه على التوحيد من اجر من جعل ما ثوابي الا على رب العالمين. اتأتون الذكران ادب الرجال من العالمين - 01:21:13

من بين العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم ما احل لكم ربكم من ازواجكم من فرود نسائهم بل انتم قوم عادون تعتدون على الحال الى الحرام قالوا وان لم تنتهي لوط اما قالت لك لتكون من المخرجين - 01:21:23

من ارضنا اسدتهم. قال لوط اني لعملكم الخبيث من من الغاليين من المبغضين. ربي نجني واهلي مما يعملون فنجيناه اهله اجمعين الا يعجزنا امرأته منافقة في الغاب هي تخلفت مع الباقيين بالهلاك ثم دمر اخرين اهلكنا الباقيين من قومه وامطرنا عليهم على شذاذهم ومسافريهم مطرا حجارة فسأ مطر المندرین بنس المطر بالحجارة ان - 01:21:36

وهم قول لوط فلم يؤمنوا ان في ذلك فيما فعلنا بهم لایة اعلمت من بطن من بعدهم وما كان اكترهم مؤمنين لم يكونوا مؤمنين وكلهم كانوا كافرين وان ربك لا يعز بالنقطة من الكفار الرحيم بالمؤمنين - 01:21:56

كانت دابة اصحاب ليلة المرسلين قوم شعيب شعيبا وحملة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون عبادة غير الله اني لكم رسول من الله يؤمن على الرسالة فاتقوا الله فاخشوا الله فيما امركم من التوبة والايمان واطييعوه - [01:22:09](#)

وصيتي وما اسائلكم عليه من على التوحيد من اجل من جوع من اجل من اجري ما ثوابي الا على رب العالمين او في القيل اتموا الكل والوزن ولا تكونوا للمحسن من ناقص الكل والوزن وكانوا مسيئين - [01:22:19](#)

وكانوا مسيئين بالكيل والوزن. وزينوا بالقصاص المستقيم بميزان العدل ولا تبخسوا الناس اشياء لا تنتصروا حقوق الناس في الكيل والوزن ولا تعتوا في الارض مفسدين لا تعمدوا بالمعاصي في الارض والفساد بنقص - [01:22:31](#)

للكيلو والوزن والدعاء الى غير عبادة الله واتقوا والتقوى يخشوا الذي خلقكم والجبال الاولين وخلق الاولين خلق الاولين قبلكم قالوا انما انت من المسحرين من المخوفين من المخوفين سوقه مثلنا لست بملك ولا نبي وما انت الا بشر من بشر ادمي مثلنا تأكل وتشرب كما تأكل ونشرب وان نظنك وقد نظنك لا من المؤلم - [01:22:41](#)

من الكاد من الا ما تقول فاسقط علينا كسبنا قطعا من السماء من العذاب ان كنت من الصادقين لم يجي العذاب. قال شعيب ربى ربى اعلم ما تعملون في الكفر ويعلم بكم وبعذابكم فكذبوا بالرسالة - [01:23:01](#)

اخذهم على الظل التي وقف وقف العذاب فوقهم فك السحابة فاحرقتهم بحرها انه كان عذاب يوم عظيم شديد عليهم بالعذاب. ان في ذلك فيما فعلنا بهم لآية بعدهم وما كان اكثراهم مؤمنين لم يكونوا مؤمنين. وكلهم كانوا كافرين. وان ربك ليتعز بالنقطة - [01:23:14](#)

من الكفار الرحيم والمؤمنين وانه يعني القرآن لتنزل تكليم رب العالمين نزل به الروح الامين ونزل الله بالقرآن جبريل الامين بالرسالة الى انبائاه على قلبك على قدر حفظك ويقال حين تلاه عليك لتكون من المنذرين من المخوفين بالقرآن بلسان عربي مبين يقول القرآن وعلى مجر اللغة العربية ويقال - [01:23:29](#)

يا محمد بلغتهم وانه يعني نعم القرآن ومحمد. وي يعني نعم القرآن ومحمد عليه الصلاة والسلام لفي زبر الاولين مكتوب في كتب الانبياء قبلك اولم يكن لهم لاهل مكة اية على متن نبوة محمد عليه الصلاة والسلام ان يعلمه ان يخبرهم علماء بني اسرائيل - [01:23:49](#)

حيث سأله عن محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن فاخبرهم بذلك ولو نزلناه نزلنا جبريل بالقرآن على بعض الاعجميين على رجل لا يتكلم بالعربية فقرأه عليهم على قريش ما كانوا به بالقرآن مؤمنين لانهم لم يؤمنوا بما - [01:24:07](#)

بلغتهم فكيف يؤمنون بما لم يكن بلغتهم؟ كذلك هكذا اسلكته تركنا التكذيب في قلوب المجرمين المشركين ابي جهل واصحابه لا يؤمنون به لكي لا يؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن - [01:24:17](#)

حتى يا اولاد فيأتיהם العذاب بغتة فجأة وهم لا يشعرون بنزول العذاب عليهم. فيقول عند نزول العذاب عليهم هل نحن منظرون مؤجلون من العذاب اذا بنا يستعجلون بمجيئه افرأيت افرأيت يا محمد افرأيت افرأيت يا محمد ان متعناهم سنين - [01:24:27](#)

في كفرهم ثم جاءهم بل جاءهم ما كانوا يوعدون. من العذاب ما اغنى عنهم من عذاب الله ما كانوا يمتعون يؤجلون وما اهلكنا من قرية من اهل قرية الا لها منذرون رسول مخوفون ذكرى يذكرونها من عذاب الله وما كانوا ظالمين بهلاكم. وما تنزلت به بالقرآن الشياطين وعلى عهد محمد عليه الصلاة - [01:24:46](#)

كلام ما ينبغي لهم مما هم الشياطين له باهل. وما يستطيعون وما يقدرون على ذلك انهم يعني الشياطين وان يستمعوا للاستعمال الوحيد معزولون لممنوعون افلا ادع فلا تعبد مع الله لها اخر من اوثناني فتكون من المعذبين في النار. وانذر عشيرتك الاقربين في الرحم واحضر جناحك لمن اتبعك من المؤمنين لين جانبك للمؤمنين فان عصوك قريش فقل - [01:25:06](#)

اني بربه مما تعلمون وتقولون في كفركم وتوكل على العزيز على العزيز بالنقطة على اعدائه الرحيم بك وبالمؤمنين الذي يراك حين تقوم الصلاة وتقلبك بالساجدين مع اهل الصلاة في الركوع والسجود والقيام. ويقال في اصلاب ابائك والابوالين انه هو السميع لمقالتهم العليم بهم وباعمالهم. هل انتكم - [01:25:26](#)

اخبركم على من تنزل الشياطين بالكهاة تننزل على كل اتيم فاجر كائن وهو مسلمة كذاب وطلحة يلقون السمع يستمعون اليك بالملائكة يعني يعني الشياطين واكثرهم كاذبون يستمعون واحدا ويجعلونه مئة ثم يخبرون بذلك الكهنة. والشعراء عبدالله بن الزبيرة - 01:25:46

واصحابه الرجل ابن الزبيرة واصحابه يقولون الشعر يتبعهم الغاوون الراويون يروون عنهم الم ترى الم تخبر يا محمد انهم الشعراء في كل واد في كل فن وجه يهيمون يذهبون ويأخذون يذمرون ويمدحون وانهم يقولون في شعرهم ما لا يفعلون انا وانا وليس كذلك ويقال ما - 01:26:03

الا يقدرون ان يفعلوا وكلاهما غاويان الشعر والشاعر والراوي الى الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن حسان وثابت واصحابه وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم. وذكروا وذكروا الله كثيرا في الشر وانتصروا بمحمد صلى الله عليه وسلم واصحابه - 01:26:23

بالرد على الكفار من بعد ما ظلموا هجوا وانتصروا لمحمد احسن بكلمة بمحمد وانتصروا لمحمد صلى الله عليه وسلم واصحابه بالرد وانتصروا لمحمد صلى الله عليه وسلم واصحابه ورجع الكفار من بعد ما ظلموا هجوا. نعم. هداهم الكفار وسيعلم الذين ظلموا هجموا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اي منقلب ينقلبون - 01:26:37

اي مرجع يرجعون في الآخرة وهي النار يعني الا بمropic سين والقرآن الحكيم والله تعالى اعلم باسرار كتابه. الله اعلم بشار الكتاب نكتفي بهذا القدر شكر الله لك هذه القراءة وشكر الله لكم حسن الاستماع - 01:27:01
صلي اللهم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:27:16